" أثر توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) "

"employing Virtual Education Platforms In Teaching The university Of Duhok Courses From The Point Of View Of Faculty Members In The light Of The Corona Virus Pandemic crisis"

د. ياسر خضير الحميداوي

مدرس المناهج وطرق تدريس الحاسوب

وزارة التربية والتعليم بإقليم كوردستان العراق

yasser.khudail@gmail.com

مستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على واقع توظيف منصـــات التعليم الافتراضـــي في تدريس مقررات جامعة دهوك في ظل أزمة جائحة فايروس كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر أعضـاء هيئة التدريس، وقد اسـتخدم الباحث المنهج الوصـفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث, وتم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة باسـتبانة واقع توظيف منصـات التعليم الافتراضـي في تدريس مقررات جامعة دهوك في ظل أزمة جائحة فايروس كورونا (كوفيد-19), والتي تكونت من (4) مجالات يتفرع منها (78) فقرة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (60) عضـــو هيئة تدريس في جامعة دهوك بإقليم كوردســـتان العراق، واشـتمل الأسـلوب الإحصـائي المسـتخدم في البحث على (معاملات الارتباط، ومعامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، والنسب المئوية، ومعنوية النسب، ونسب التحسن، والفرق بين نسبتين, وذلك باسـتخدام حزمة البرامج الإحصـائية SPSS, وتوصـل البحث إلى مجموعة من النتائج والتي كان من أهمها:

- واقع توظيف منصـات التعليم الافتراضـي فيما يخص الطلاب على أرض الواقع كانت بنسـبة مرتفعة.
- واقع توظيف منصـات التعليم الافتراضـي فيما يخص عضـو هيئة التدريس على أرض الواقع كانت متوافقة بنسبة متوسطة.
- واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص المقررات الدراسية على أرض الواقع كانت متوافقة بنسبة متوسطة.
- معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي كانت متوافقة بنسبة مرتفعة.

وفي ضـوء نتائج البحث أوصـى الباحث بضـرورة عقد مزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصـصـة في مجال اسـتخدام المنصـات الرقمية باختلاف أنواعها ومسـمياتها في العملية التعليمية لأعضـاء هيئة التدريس بالجامعة والاداريين، بالإضـــافة إلى تطوير وتدريب طلاب الجامعة على مهارات التكنولوجيا الحديثة وكيفية مواكبة التطورات العلمية المتسارعة.

الكلمات المفتاحية:

المنصات التعليمية-التعليم الافتراضي- التدريس-المقررات الجامعية-جائحة كورونا(كوفيد-19).

Abstract

The aim of the research is to identify the reality of employing virtual education platforms in teaching the courses of the University of Duhok in light of the crisis of the Coronavirus pandemic from the viewpoint of the faculty members. The researcher used the descriptive analytical approach due to its suitability to the nature of the research. In teaching the courses of the University of Duhok in light of the crisis of the Coronavirus pandemic, which included (4) areas from which (78) paragraphs are branched out, as they were applied to a sample of (60) faculty members at the University of Duhok in the Kurdistan Region of Iraq, The statistical method used in the research included (correlation coefficients, Alpha Cronbach coefficient, half segmentation coefficient, percentages, significant percentages, improvement rates, and the difference between two percentages, by using the SPSS statistical software package, and the research reached a set of results, The most important of which were:

- The reality of employing virtual education platforms with regard to students on the ground was high.
- The reality of employing virtual learning platforms for the faculty member was compatible with a moderate percentage.
- The reality of employing virtual learning platforms in terms of academic curricula was consistent with a moderate percentage.
- Obstacles to employing virtual education platforms in teaching Duhok University courses in light of the Coronavirus pandemic crisis were compatible with a high percentage .

In light of the research results, the researcher recommended the necessity of holding more specialized training courses and workshops in the field of using digital platforms of various types and names in the educational process for university faculty members and administrators, in addition to developing and training university students on modern technology skills and how to keep pace with the rapid scientific developments.

key words :

Educational platforms - virtual education - teaching - university courses - Corona pandemic (Covid-19).

" أثر توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) "

مُقدِّمةُ البحث:

أحدث الانتشار الواسع والسريع لجائحة فيروس كورونا (covid-19) والذي طال مختلف بلدان العالم حالة من الهلع والارتباك قلمّا شاهدنا نظيراً لها من قبل؛ وبات هذا الفيروس الغامض يهدد بميلاد أزمة كارثية هي الأخطر في زماننا الحاضـــر, فمنذ ظهوره ولغاية يوم كتابة هذا البحث، أصـــاب هذا الوباء الملايين من البشـــر وأزهق أرواح الكثيرين, وشـــملت تداعياته الخطيرة مختلف مناحي الحياة الاقتصـادية والسـياسـية والإنسـانية والاجتماعية والصـحية والدينية والرياضـية والبيئية والثقافية وأعمها وأخطرها مما لاشـــك فيه التعليمية, ولذلك؛ وفي ظل إجراءات العزل الإجباري والتباعد الاجتماعي لاحتواء تفشـي الوباء، اتخذت غالبية المؤسـسـات التعليمية وخاصـة الجامعية منها قرارا اضـطراريا بالتحول إلى نظام التعليم عبر المنصـــات الافتراضـــية الرقمية كبديل للتعليم التقليدي داخل قاعات التدريس المعتادة, لضمان استمرارية العملية التعليمية.

ويرى كل من" باسيلايا وكفافادزي" (Basilaia, Kvavadze: 2020) أن التعليم عبر استخدام المنصـــات الافتراضـــية هو نمطا حديثا من أنماط التعلم عن بعد، حيث يقوم على فكرة اســـتثمار الإمكانيات التقنية ووسائل الاتصال لإيصال المعلومات إلى الطالب في أي مكان وفي أي وقت، ثم إن تلك التقنية التعليمية وإن كانت تحدث عن بعد بين المعلم والطالب، إلا أن توظيف التقنيات التربوية المتطورة كالوسـائط التعليمية والأبعاد الثلاثية، والواقع الافتراضـي يوفر فرصـاً أكبر للتفاعل بين المعلم والمتعلم، ويعمل على ملء الفجوة بين الطرفين بشكل يحاكي الاتصال المباشر الذي يحدث وجهاً لوجه في منظمة التعليم التقليدي، وذلك من خلال النقاش الحي والحوار التفاعلي الذي يحدث بين المعلم والمتعلم، إضافة إلى مساهمته في حل بعض المشكلات التعليمية، مثل إتاحة الفرص للطلاب الذين لا يتمكنون من الالتحاق بالتعليم الأكاديمي التقليدي لمتابعة دراساتهم دون عوائق، إضـافة إلى مسـاهمته في حل الكثير من المشـــاكل الاقتصـــادية والاجتماعية لفئات مختلفة من الطلاب وتعمل على تلبية احتياجاتهم المستمرة.

وقد أحدث التعليم عبر اســتخدام المنصـــات الافتراضـــية نقله نوعية في مفهوم التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، فالدارس لا يتقيد بســـن الالتحاق أو مكان أو زمان محدد لتلقي التعليم، كما تتعدد

الوسائل والخدمات التي تقدم لمساعدته في الزمان والمكان والوقت الذي يناسبه، ويتوافق مع ظروفه في العمل والإقامة والحياة، وخاصـــة مع ظهور التكنولوجيا التعليمية مفتوحة المصـــدر، وذلك يجعل المواد التعليمية حرة ومفتوحة ويمكن الوصـول إليها، وحدث تحول كبير في بيئة التعليم واقتصـادياته من حيث الدخول على مواقع الإنترنت التعليمية، والمشـــاركة بين الكليات والجامعات في المحتوى، وتكوين اتحادات للمشاركة في تطوير التكنولوجيا التعليمية وأتاحتها وإيجاد أنماط جديدة من التعاون، تهدف إلى إنتاج وتوزيع المصـــادر التعليمية وأتاحتها والســـعي لجعل الإنترنت أداة تعلم فعالة في إيجاد " فصـــل إلكتروني" أو جامعة إلكترونية، ويتعدى ذلك لإيجاد ما يسـمي بأمة إلكترونية " Online A Nation " حيث تسعي الأمم إلى توسيع استخدام الإنترنت بين الأفراد والمؤسسات لتشتمل مختلف الأنشطة في الحياة اليومية (نجوي يوسف : 2009: 4).

ويرى كل من (ممدوح الفقي: 2009: 21) و(حسين عبد الباسط: 296:2011) أن تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات تعمل على إعادة تشـــكيل البيئات التعليمية الافتراضـــية وتقديم أدوات جديدة للتواصل داخل بيئة التعلم، والوصـول للمعارف والمعلومات بعيدا عن تحديات المكان والزمان، وتشكيل مجتمعات المعرفة باشتماله على المعلم والمتعلم, ومصادر التعلم الافتراضي وأدواته، بحيث تتيح إمكانية التفاعل وتبادل الخبرات المعرفية، المهارية، الوجدانية بين المعلم والمتعلم، أو المتعلمين مع بعضـــهم البعض، أو المتعلم والمحتوى, فبيئات التعلم عبر المنصـات الافتراضـية هي الحل الأمثل لإثارة دافعية المتعلم للتعلم، وأصبحت بؤرة اهتمام الباحثين وإحدى ثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم.

وأوصـت العديد من الدراسـات ومنها دراسـة نهيل الجابري (نهيل الجابري، 2012: 24) ودراسـة ألاء أبو تيلخ (ألاء أبو تيلخ: 2014: 154) جميع الجامعات بالتوجه بشـــكل كبير نحو التعليم الافتراضـي الإلكتروني من خلال استخدام منصـات افتراضـية تصـمم لهذا الغرض, وتوظيفها في داخل العملية التعليمية كذلك إنشـاء إدارة خاصـة بمتابعة هذا النوع من التعليم وتلبية الاحتياجات الإلكترونية الضرورية لذلك.

ورغم إيجابيات نظام التعليم عبر المنصـات الافتراضـية بسـبب فوائدها في توفير الوقت والجهد والمال؛ إلا أن هناك العديد من التســـاؤلات التي يطرحها الخبراء بشـــأن فاعليته في تأمين تعليم عالي الجودة لكل المتعلمين، وبشـأن جاهزية المنظومة التعليمية (المعلم والمتعلم والمؤسـسـة التعليمية والبيت والمجتمع) لمواكبة هذا التحول المفاجئ، وما إذا كان استخدام التعليم عبر المنصـات الافتراضـية كبديل للتعليم التقليدي سيسـتمر إلى ما بعد جائحة كورونا، أم إنه سـيتراجع وتعود الأمور إلى سـابق عهدها؟

وهنا تتباين الآراء بين من يظن –أو ربما يتمنى– أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه، ومن يعتقد أنه لا رجعة عن التعليم الافتراضي لأنه بات خياراً لا بديل عنه إلا في حالة انعدام البنى التحتية.

وهذا الامر دفع الباحثين إلى إجراء العديد من الدراسات بهذا الخصوص ومنها دراسة "ساهو" (Sahu,2020) والتي هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، ويسلط الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس, فيجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني, ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات, ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب, وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين, وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا.

وقام كل من " فافلي و دراغو" (Favale, et all, 2020: 176) بدراسة هدفت الى تحليل تأثير تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19 وكيفية تغيير الوباء لحركة المرور داخل الحرم الجامعيPolitecnico di Torino, والتعاون في استخدام المنصات الخاصة بالتعلم عن بعد، وتبني التدريس عن بعد بالإضافة للبحث عن التغييرات غير المرغوب فيها في حركة المرور (الضارة). وأشارت النتائج بعد تحليل التغييرات التي تمت دراستها إلى إثبات قدرة الانترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الانترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة COVID-19, وسهولة السيطرة على حركة المرور في الحرم الجامعي عند اعتماد التعليم الإلكتروني.

كذلك أجرت" يوليا "(Yulia: 2020: 1) دراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي, كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت, حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه

التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضـــهم، ويقلل انتشار الفيروس, وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

وفي دراسة اجراها "دريسي" (Draissi, Yong, 2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشـــي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، قام الباحث بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصـــة بالصـــحف اليومية والتقارير والإشـــعارات من موقع الجامعات, واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح, حيث استندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصـــول إلى عدد قليل من منصـــات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

مشكلة البحث:

في ظلّ الظروف الطارئة التي تمرّ بها دول العالم بسـبب انتشـار فيروس كورونا (كوفيد-19) والذي أدّى إلى إغلاق الجامعات وتعطّل الدراسـة لعدد وصـل كبير جدا فاق كل التوقعات بحسـب التقارير الصـادرة عن منظمة اليونسـكو) المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم الألكسـو:2020) والبنك الدولي ومنظمات عالمية وإقليمية على أن قطاع التعليم في هذه الدول يعاني من أزمات ومشـــكلات بنيوية ومالية وإدارية عديدة؛ وبالتالي؛ لا بد من إجراء إصـــلاحات جذرية واعتماد اسـتراتيجيات جديدة بهدف إخراجه من أزماته وحل مشـكلاته وإعادة تأهيله لمواجهة تحديات العصـــر المعقدة، وقد اتاحت أزمة كورونا فرصـــة حقيقية للاعتراف بهذه التحديات والمشـــكلات والتفكير في تطبيق منهجيات واستراتيجيات ذكية وقبول أنماط جديدة من التعليم والتعلم لا تعتمد بشكل أساسي على الوجود المادي أو الفيزيائي، بل تستخدم أيضاً وسائل وتكنولوجيات رقمية حديثة في التفاعل والتواصل, وبهذا الصدد يشير العديد من الخبراء إلى أهمية التوسع في التعليم الافتراضي والنظر إليه بوصفه خياراً مستقبلياً واستراتيجياً للتعليم والتعلم وليس مجرد وسيلة تستخدم فقط عند الأزمات والكوارث.

مما سبق يتضح أهمية التعرف على واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل أزمة جائحة فايروس كورونا ومعرفة أهم التحديات التي تواجهه، ومن ثم يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص الطالب في ظل ازمة جائحة كرونا؟
2. ما واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص عضو هيئة التدريس في ظل ازمة جائحة كرونا؟
3. ما واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص المقررات الدراسية في ظل ازمة جائحة كرونا؟
4. ما معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل ازمة جائحة كرونا؟
5. هل يختلف واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص الطالب في ظل ازمة جائحة كرونا باختلاف الجنس(النوع)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
6. هل يختلف واقع معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص عضو هيئة التدريس في ظل ازمة جائحة كرونا باختلاف الجنس(النوع)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ؟
7. هل يختلف واقع فعالية توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص المقررات الدراسية في ظل ازمة جائحة كرونا باختلاف الجنس (النوع)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ؟
8. هل معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل ازمة جائحة كرونا تختلف باختلاف الجنس(النوع)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

1. التعرف على واقع توظيف منصـــات التعليم الافتراضـــي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل أزمة جائحة فايروس كورونا.
2. التعرف على فاعلية توظيف منصـات التعليم الافتراضـي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل أزمة جائحة فايروس كورونا.
3. تحديد معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل أزمة جائحة فايروس كورونا.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث في:

1. توجيه أنظار المســـئولين بوزارة التعليم العالي بجمهورية العراق إلى أهمية توظيف منصـــات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات الجامعات العراقية في ظل أزمة جائحة فايروس كورونا.
2. تزويد المتخصصين التربويين والخبراء بمعوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس المقررات الجامعية في ظل أزمة جائحة فايروس كورونا.
3. تزويد الباحثين الجدد بواقع تطبيق منصـــات التعليم الافتراضـــي في تدريس المقررات الجامعية بجمهورية العراق في ظل أزمة جائحة فايروس كورونا.

حدود البحث:

1. تطبيق اسـتبانة توظيف منصـات التعليم الافتراضـي في تدريس مقررات جامعة دهوك في ظل أزمة جائحة فايروس كورونا خلال العام الدراسي 2020-2021م.
2. تطبيق استبانة توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك على عينة مكونة من (60) عضو هيئة تدريس بجامعة دهوك بإقليم كوردستان العراق.

مصطلحات البحث:

1. منصات التعليم الافتراضي:

تعرف في هذا البحثً بأنها: مجموعة مواقع افتراضـــية محددة من قبل الجامعة, تســـاعد الطلاب في الحصـــول على البيانات، والمعلومات، والتواصـــل، من خلال شـــبكة الإنترنت على شـــكل صـــوت، أو صورة، أو فيديو، أو كتب إلكترونيّة في ظل جائحة فايروس كورونا.

2. فيروس كورونا (كوفيد-19):

يعرف في هذا البحثً بأنه: مرض فيروســـي يصـــيب الجهاز التنفســـي للإنســـان في مختلف الأعمار، والأشـخاص الأكثر تأثراً وعرضـة له هم كبار السـن والمصـابين بأمراض مزمنة، وقد ينتشـر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصـابين، والرذاذ المتطاير أثناء السـعال، والعطس ولمس أدوات المصـاب أو المصاب ذاته، ومن أعراضه البارزة الحمى, وارتفاع في درجة الحرارة، والسعال، وضيق التنفس والإجهاد العام, والقيء والإسهال، وسيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق.

الإطار النظري للبحث :

في ضـــوء ما يعيشـــه العالم اليوم من عزلة اجتماعية بســـبب فايروس كورونا لجئت أغلب الجامعات إلى الاعتماد على التعليم الإلكتروني، والذي يتميز عن التعليم التقليدي في أســـلوبه التعليمي على إنشاء بيئة افتراضـية متكاملة، حيث تستخدم الجامعات اليوم تقنية الاتصـال والتفاعل وتقدم بعض المقررات والبرامج كليا على الانترنت من خلال التفاعلات التزامنية وغير التزامنية وتســـتخدم أيضـــا أساليب المراسلة والتلفاز والمذياع، والمؤتمرات عن بعد، والأشرطة الصوتية بهدف دعم الجهود في هذا النوع من التعليم, لذا؛ فأمام الجميع اليوم فرصـــة نادرة لتطوير التعليم وإحداث نقلة نوعية من خلال الدمج بين التعليم المباشر والتعليم الافتراضـي والتوسـع في اسـتخدام التقنيات الرقمية والبرمجيات الذكية لتقديم مخرجات عالية الجودة وفقاً للمعايير الدولية.

أولاً / مفهوم منصات التعليم الافتراضي

تعددت التعريفات لمفهوم منصـات التعليم الافتراضـي، فلا يوجد تعريف محدد يُجمع عليه المتخصـصـون في هذا المجال؛ ولكن وإن اختلفت التعريفات, إلا أنها تتفق على أهمية المنصـــات وســـيعرض الباحث عددًا من التعريفات وكما يلي:

حيث عرفت اليونسكو (UNESCO.2009) منصات التعليم الافتراضي بأنها: " موارد التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة–رقمية أم غير رقمية– والتي تندرج في الملك العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكييفها واعادة توزيعها بدون أي قيود أو بقيود محدودة ".

ويعرف "والترز وديدي وجون"3 :Walters, Dede, John: 2009)) المنصة الافتراضية: بأنها: " فئة المنتجات التعليمية الجديدة، والمصممة لتكون بمثابة البيئة التعليمية الأولية في الفصول الدراسية كثيفة التكنولوجيا، وهي تدعم المعلم بأدوات لتخطيط المناهج الدراسية، وإدارة الصف، وتقييم الطلاب، وهي مصممة للعمل في الفصول الدراسية التي يقودها المعلم باعتبارها الناقل الرئيسي لمحتوى المناهج الدراسية ".

بينما اشار " مورشيك " (Morscheck, 2010) إلى أنها: " بيئة تقدم خدمات تعليمية تفاعلية تتيح للطلاب وأولياء الأمور، والمعلمين الوصول إلى المحتوى، وأنشطة التعلم, والأدوات والموارد التي تعزز التعلم والأطلاع عمى أداء الطلاب ".

ويعرف"باركر ومارتن "(Parker & Martin: 2010: 136) المنصات الافتراضية بأنها: " بيئات إلكترونية تتيح التواصل بشكل متزامن وغير متزامن من خلال تطبيقات الإنترنت ".

وعرفت وزارة التعليم الفرنسية (Caisse des Depots :2010: 7) المنصات الافتراضية بأنها: نظام شامل يوفر للمستخدم نقطة وصول موحدة من خلال الشبكات لجميع الأدوات والمحتوى والتطبيقات الرقمية المتعلقة بنشاطه.

وعرفها رضوان عبد النعيم(رضوان عبد النعيم : 2016: 110) بأنها: " أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات. من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل. وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها ".

وعرفها وليد الحلفاوي وأخرون(وليد حلفاوي : 2017: 606) بأنها: " مواقع تجمع في خصائصها بين مواقع التواصل الاجتماعي، وأنظمة إدارة التعلم، وتقدم خدمات إلكترونية تفاعلية لطلاب من أجل الوصول إلى الدروس، والمعلومات، والأدوات، والموارد اللازمة لدعم وتعزيز عملية التعليم والتعلم"

وتعرف " هومانوفا وبريكســـتوفا "(Homanova & Prextova, 2017: 16) منصـــة التعليم الافتراضـــي على أنها "مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشـــاركين في التعليم بالمعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم والإدارة ".

ومن هنا يمكن تعريف منصـات التعليم الافتراضـي في هذا البحثً بأنها: مجموعة مواقع افتراضـية محددة من قبل الجامعة, تساعد الطلاب في الحصول على البيانات، والمعلومات، والتواصل، من خلال شـبكة الإنترنت على شـكل صـوت، أو صـورة، أو فيديو، أو كتب إلكترونيّة في ظل جائحة فايروس كورونا.

ثانياً / وظائف منصات التعليم الافتراضي

فرضـــت التطورات التكنولوجية والمعلوماتية نفســـها على جميع مناحي الحياة مما جعل العالم كأنه قرية صـغيرة، وقد هيمنت هذه التطورات على الواقع التعليمي في العالم أجمع من خلال اسـتغلال التصميمات الحديثة في تسهيل العملية التعليمية عن طريق استخدام هذه التصميمات في التدريس وعلى مدار العقود الماضـــية تم اســـتخدام العديد من البرمجيات والبيئات التعليمية في التدريس بدءاً من الحاسـوب ببرمجياته البسـيطة مروراً بالتعليم الالكتروني والتعليم المدمج والفصـول الافتراضـية والبيئات التفاعلية المختلفة وختامها اليوم استخدام المنصات الافتراضية والتي أثبت فاعليتها في التعليم.

وتعددت وظائف المنصات الافتراضية بتعدد أنشطتها وخدماتها الإلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية، فقد ذكرت دراسة "بيتروفسكي" (Piotrowski..2009: 44) أن المنصـات الافتراضـية تركز على الوظائف التالية:

- إدارة المستخدم (تسجيل الدخول مع التشفير).
- إدارة المحتوى التعليمي (دورات، إدارة المحتوى، إدارة الملفات).
- الأدوار والحقوق ذات الحقوق المتباينة
- وسـائل الاتصـال (الدردشـة والمنتديات) وأدوات للتعلم (السـبورة، دفتر الملاحظات، الشـروح، والتقويم، وما إلى ذلك).

- عرض المحتويات التعليمية والدورات، الكائنات التعليمية ووسائل الإعلام في متصفح متوافق مع الشبكة.

في حين أكدت دراسة طارق حجازي واخرون(طارق حجازي واخرون: 2016: 355) بأن أبرز وظائف المنصات الافتراضية من منظور تعريفها كفصول افتراضية هي كالتالي:

- نمذجة الدروس التعليمية وتقديمها في صورة معيارية من خلال الاستخدام الأمثل لتقنيات الصوت والصورة والحركة وما يتصل بها من وسائط متعددة وفائقة ومصادر تعلم إلكترونية.
- دعم التفاعل الإلكتروني بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الآراء والخبرات التعليمية، والحوارات والمناقشات الهادفة من خلال استخدام أدوات الاتصال والتفاعل المتزامنة وغير المتزامنة.
- خلق بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة من خلال التنوع في مصادر المعلومات الإلكترونية المثيرة والجذابة التي تتغلب على مشكلة الشرود الذهني للمتعلمين، وتركز انتباههم على موضوع التعلم لتفعيل مشاركتهم الإيجابية.
- تقديم خبرات ومواقف تعليمية متعددة ومتنوعة وغنية بالمثيرات البصرية والسمعية والإلكترونية ذات المعنى بالنسبة للمتعلمين.
- التحول نحو طريقة البحث والاستكشاف بدلاً من العرض والتلقين من جانب المعلم، والحفظ والاستماع من جانب المتعلم.
- التغلب على مشكلة بعدى الزمان والمكان اللذان يعترضان المعلم والمتعلم.
- اكتساب الطلاب والمعلمين لمهارات تكنولوجيا المعلومات المتطورة دائماً.
- توسيع دائرة اتصالات الطلاب من خلال شبكة الإنترنت، وعدم الاقتصار على المعلم بوصفها مصدراً للمعرفة.
- تطوير دور المعلم ليتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

ثالثاً / مميزات منصات التعليم الافتراضي

تعد المنصة الافتراضية إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد

في هذا المجال, وتوفر المنصـــات الافتراضـــية عدد من الفوائد للعملية التعليمية، من خلال ما تتمتع به خصائص ومقومات.

وتأتي منصـات التعليم الافتراضـي في مقدمة تقنيات الويب التي تشـهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل أعضـــاء هيئة التدريس؛ وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضـــفيها على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومعلمه، إضـــافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته(ليلى الجهني :2016: 69).

وذكرت العديد من الأدبيات والدراســـات التربوية في مجال تكنولوجيا التعليم مثل(رمزي عبد الحي:2005: 127–129) و(سـليمان القادري:2006: 4) و محمد عبد الحميد ،2006م ، ص17) و(نادر شـــمي وســـامح إســـماعيل:2008:241–242) و(حمدي عبد العزيز: 2008: 26–27) , و(نبيل عزمي: 2014: 118–119), و(يحيى قطران: 2009: 218), و(محمد النجار:2013: 22) إلى عدة مميزات للمنصات التعليمية يمكن إيجازها فيما يلي:

1. توفر بيئة تعليمية افتراضية للتفاعل والتواصل بين أطراف العملية التعليمية.
2. تتيح للمتعلمين السير في عملية التعلم وفقا لسرعته واحتياجاته مما يعزز مهارات التعلم الذاتي.
3. تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بقواعد البيانات المختلفة على الإنترنت.
4. تقدم منصـــات التعليم الافتراضـــي حلولاً مبتكرة للعديد من المشـــكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي.
5. المنصات الافتراضية قادرة على استقبال وحفظ وتخزين ومعالجة واستدعاء البيانات.
6. تعمل على دمج التعليم والتعليم في هيكل تنظيمي موحد.
7. حرية المتعلم في اختيار الزمان والمكان المناسبين للتعلم.
8. تطوير استخدام المهارات التكنولوجية والإبحار في الإنترنت.
9. تعليم أعداد كبيرة من الطلاب في وقت قصير دون قيود الزمان أو المكان.
10. التقويم الفوري والسريع والتعرف على النتائج والتغذية الراجعة.
11. سهولة تحديث المحتوى الإلكتروني.
12. يجمع بين عناصر الوسائط المتعددة مما يقدم خبرة تعليمية متميزة ومتنوعة.

ويرى الباحث أن التفاعل أثناء استخدام المنصات الافتراضية يتيح لأعضاء هيئة التدريس مجالاً واسعاً للتعلم الذاتي، وعليه يجب التنوع في تقديم أدوات التفاعل، وبما يتناسب مع احتياجات المتعلمين.

وحددت دراسة " جويت وآخرون " ((Jewitt, et al, 2010: 6-8 الفوائد الناشئة من تطبيق التعليم باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس البريطانية والتي أجريت على (12) مدرسة، حيث تمكن فريق المشروع من تحديد أربعة عشر مجالاً رئيسياً متميزاً من الفوائد الناشئة عن الاستخدام الفعّال للمنصات التعليمية الإلكترونية والتكنولوجيات المرتبطة بها وهي على النحو التالي:

1. ساهمت منصات التعليم الافتراضي في زيادة فرص التعليم التعاوني والتفاعل بين المعلمين والمدارس؛ لتجميع المصادر والخبرات وتعزيز التعاون بين الطلاب وزيادة التفاعل بين كل هذه الأطراف.
2. ساهمت منصات التعليم الافتراضي في تعزيز قدرة المدارس على تلبية احتياجات الطلاب الذين يواجهون صعوبات أكبر في التعلم من غالبية أقرانهم، وذلك بسبب وجود ظروف لدى بعض الطُلاب تمنعهم من الاندماج وسط أقرانهم.
3. ساهمت منصات التعليم الافتراضي في نشر مفهوم التعليم الرقمي وهذا بدوره أدى لمساعدة المتعلمين على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا الوظيفية ومهارات التعاون والتفكير النقدي حول التكنولوجيا الرقمية.
4. ساهمت منصات التعليم الافتراضي في تطبيق مفهوم الإدارة الاستراتيجية والتي تشتمل على الرصد والمتابعة وتحليل البيانات والاستفادة من الملاحظات في التطوير والتغذية الراجعة.
5. ساهمت منصات التعليم الافتراضي في زيادة نسبة حضور الطُلاب، لأن الطالب يستطيع متابعة الدروس في أي وقت ومن أي مكان.
6. ساهمت منصات التعليم الافتراضي في تعزيز التواصل وتبادل البيانات بين الطالب والمعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور والمتعلمين.
7. ساهمت منصات التعليم الافتراضي في زيادة كفاءة الطلاب والمعلمين في التواصل والتعاون، وتعزيز فرص العمل المرن وتنظيم وإدارة الموارد.
8. التعليم عبر منصات التعليم الافتراضي يزيد من فاعلية الطُلاب ويُساعد على تطوير مفهوم التعليم المستمر والتعليم خارج الفصول الدراسية.

9. تسهيل عملية حصول المعلمين على المصادر التعليمية بالإضافة إلى أن كثرة المراجع تُساعد المعلمين في اختيار مراجع وطرق تعليم جذابة ومتجددة.
10. استخدام منصات التعليم الافتراضي أدى لتسهيل وتطوير نظام التواصل بين كل المتعاملين مع هذه المنصة من معلمين وطلاب.
11. تمكن أولياء الأمور من خلال هذه المنصة، معرفة طريقة تعلم أبنائهم ومراقبة الأبناء وهم في المنزل.
12. الطالب من خلال هذه المنصات لديه قدرة أكبر على التعلم بنفسه وتقييم مستواه العلمي.
13. المعلمين يستطيعون الاستفادة من التواصل مع الطلاب والاستفادة من التطوير وفقاً لمفهوم التغذية الراجعة.
14. التعليم عبر منصات التعليم الافتراضي لا يلغي نظام التعليم التقليدي ولكن يُمكن أن يكون دعماً له ومُساعداً.

رابعاً / متطلبات توظيف المنصات الافتراضية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا

قبل شهر آذار من عام(2020) لم يكن يدر بخلد أي عضو هيئة تدريس أن التعليم باستخدام المنصات الافتراضية سيكون هو البوابة الوحيدة للوصول للطلبة والتفاعل معهم لتحقيق أهداف تعليمية، فقد نجم عن أزمة كورونا إطلاق دورات للمعلمين في مجال التعلم الإلكتروني ووسائله المتنوعة بشكل مكثف، للمحافظة على استمرارية التعليم والتعلم وتحقيق التباعد الجسدي بين الطلاب حفاظاً على سلامتهم من الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19).

ومن المؤكد أن المنصات الافتراضية داخل المؤسسة التعليمية بحاجة إلى مجموعة من المتطلبات اللازمة حتى يتم تنفيذها بشكل سليم وتؤدي أهدافها المرجوة، وانطلاقاً من منظور التعليم الإلكتروني يمكن تحديد مجموعة من المتطلبات العامة لتوظيف المنصات التعليمية الافتراضية في العملية التعليمية والتي قد تسهم في نجاح توظيفها، وهذه المتطلبات حددها كل من) سوزان عياد:188:2008) و(عبد الرحمن السدحان:2010: 62) و(Jewitt,et al.,2010:45) و(محمد القحطاني:2010: 65) و(فاطمة البقمي: 2014-32), و(أنغام السقاف: 2015: 32) و(عثمان التركي: 90:2016) وحسب الترتيب التالي:

1. وضع خطة شاملة عن مشروع المنصات الافتراضية تشتمل على دراسة مواصفات المنصة التعليمية الإلكترونية والمقارنة بينها وبين المنصـــات التعليمية الإلكترونية الأخرى، وتحديد خصائصها وإمكاناتها وفوائدها وأهدافها، والمشكلات التربوية والتعليمية التي سيسهم في حلها، ومعوقات تنفيذها تحديد التكنولوجيا المطلوبة للمنصـــة التعليمية من حيث نوع نظام المنصـــة (منصة تجارية، أو منصة مفتوحة المصدر، أو منصة خاصة).
2. دراسة جدوى توظيف المنصات الافتراضية للتأكد من العائد الاقتصادي والتعليمي وراءه، ويتم ذلك قبل البدء في التخطيط، لتوفير الوقت والجهد والمال.
3. وضع خطة شاملة طويلة الأمد لتوظيف المنصات الافتراضية في التعليم تحتوي على تعريف بمشروع المنصات وفلسفتها وأهدافها ووسائل تطبيقها، وتبني استراتيجيات واضحة، ووضع اللوائح والتشـــريعات التي تنظم المتطلبات المعيارية، وتحديد مدة زمنية لتنفيذه هذه الخطة، من خلال تطبيقها على مراحل متدرجة، ويتطلب ذلك وفق خطوات منهجية تدرس الواقع كاملا وتحدد مشـــكلاته، ومدى توفر الإمكانات المادية والبشـــرية اللازمة لتوظيف منصـــات التعليم الافتراضي.
4. إجراء الأبحاث والدراسات في مجال المنصات التعليمية والتعليم الإلكتروني بشكل عام، وإطلاع المعلمين والمسئولين على آخر المستجدات والتطورات التقنية وتزويدهم بصورة مستمرة.
5. توظيف النظريات التربوية لتحســـين الممارســـات التعليمية وتحديد الأهداف التعليمية بطريقة جيدة, بالإضـافة إلى التقييم المستمر لفاعلية استخدام المنصـات التعليمية الافتراضـية، والتأكد لمواكبتها للتطور المســتمر والحديث, ودعم إدارة الجامعة وتشــجيعها على توظيف المنصــات الافتراضـية في التعليم وتقديم الحوافز لهم, وتنفيذ البرامج التدريبية المستمرة للمعلمين والإداريين والطلاب على الاستخدام الأمثل لتوظيف المنصات التعليمية وتفعيلها.
6. تصـميم الدورات التدريبية والتثقيفية والمقاطع الإرشـادية، والتعليمية والمنشـورات الخاصـة, ونشـر ثقافة المنصات التعليمية الافتراضية في المجتمع الجامعي.
7. توفير كفاءات بشرية لازمة من الأفراد الذين لديهم الخبرات والمهارات اللازمة لتوظيف منصات التعليم الافتراضي وإدارته، وتشمل المدراء والخبراء والمستشارين والفنيين والموظفين وغيرهم من الكفاءات المطلوبة للمشروع.

8. توفير فريق دعم فني لصيانة الأجهزة والشبكة بصورة دائمة وفورية أثناء وقبل استخدام المعلمين والمتعلمين للمنصات التعليمية الإلكترونية، لمواجهة الأعطال المحتملة.
9. توفير مدربين متمكنين لتدريب الهيئة الإدارية والمعلمين والطلاب على استخدام المنصات التعليمية الافتراضية والخدمات التعليمية الأخرى.
10. توفير فريق تأليف محتوى، وإنتاج المقررات التعليمية على المنصات التعليمية الافتراضية ومصمم تعليمي، ومصمم رسوم.
11. تقديم تسهيلات واسعة وشاملة لجميع مستخدمي المنصات التعليمية الافتراضية وإدارتها.
12. تنظيم المواد التعليمية وتسجيل الطلاب.
13. وضع الجدول الزمني للمقررات وتقارير الدرجات.
14. حل المشكلات البسيطة التي تواجه الطلاب أو اعضاء هيئة التدريس.
15. توفير مختبرات إلكترونية تفاعلية.
16. المرونة وسهولة الوصول إلى الأدوات والتحكم بها واستخدامها. (أحمد الحسين:2014: 358).
17. التكامل مع أنظمة المدارس ووزارة التعليم، بحيث يمكن ربط المنصة مع البنية التحتية (المادية–والتقنية) الجاهزة، وهذا ناتج عن توافق المنصة مع معايير (IMS).
18. تتيح المنصة أداة بناء المحتوى التعليمي والتي عن طريقها يتم بناء المحتوى في هيئة مكونات تعليمية وتوفر هذه الأداة قوالب جاهزة لأشكال الصفحات التعليمية والتي من خلالها يتم وضع المحتوى التعليمي للدروس مدعوماً بالوسائط المتعددة بطريقة سهلة ومبسطة.

و يتفق الباحث مع نتائج الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة، والتي تؤكد على أهمية استخدام منصات التعليم الافتراضي في التعليم الجامعي، وذلك لما توفره من أدوات تفاعلية تحاكي الواقع الحقيقي، وتراعي الفروق الفردية للمتعلمين وتلبية احتياجاتهم، واحتياجات التعلم وتحسين وتطوير العملية التعليمية، فمنصات التعليم الافتراضي تساعد عضو هيئة التدريس والطلاب على تنظيم عملية التعلم الخاصة بهم، وتقديم الدعم من خلال تحديد أهداف التعلم، وإدارة عملية التعلم، والمحتوى التعليمي، وتقديم أدوات التفاعل، والتواصل مع أطراف العملية التعليمية، وبالتالي تحقيق أهداف التعلم, إذ تغيرت أدوار أطراف العملية التعليمية عبر منصات التعليم الافتراضي المعتمد على الإنترنت ليصبح

المتعلم مشاركا ومتفاعلا ومحوراً للعملية التعليمية ومسئولاً عن توقع مستوى تعلمه، وتغير دور عضو هيئة التدريس فأصبح باحثا، ومصمماً، ومخططاً، ومنسقاً وقائداً ومرشداً للعملية التعليمية، وعليه فإن النظم التعليمية مطالبة بمواكبة التغيرات التكنولوجية وإدخالها في العملية التعليمية، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على التوظيف الفعَّال لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لحل العديد من المشكلات المعاصرة التي تواجه المؤسسات التعليمية, حيث يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي تبني التعليم عبر منصات التعليم الافتراضي، ودمجه في برامجها التعليمية حتى تستطيع مواكبة التحولات التي يشهدها العالم، وضرورة استخدام منصات التعليم الافتراضي التفاعلية والغنية بتطبيقات الإنترنت التفاعلية إلى العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية، لما لها من أهمية في نقل التعليم من التلقين إلى الفهم والمشاركة، ومواكبة التدفق الهائل من المعلومات والمعارف، وما رافق ذلك من تغيير في دور عضو هيئة التدريس والطالب في العملية التعليمية، فقد ظهرت الاستراتيجيات اللازمة لاستيعاب الأعداد المتزايدة في الجامعات، والتنوع المتنامي للمتعلمين.

خطوات البحث وإجراءاته

أولاً / منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً / مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة دهوك بالعراق.

ثالثاً / عينة الدراسة:

اشتملت عينة البحث على (90) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وتم تقسيمهم كالتالي (60) عضوا للعينة الأساسية، و(30) عضو للعينة الاستطلاعية, وتم تقنين أدوات جمع البيانات عليهم وتوضح الجداول التالية التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة الأساسية:

جدول (1) التوصيف الإحصائي للعينة وفقا للنوع ن = 60

م	البيان	التكرار	النسبة
1	ذكر	51	%86.00
2	انثى	9	%15.00

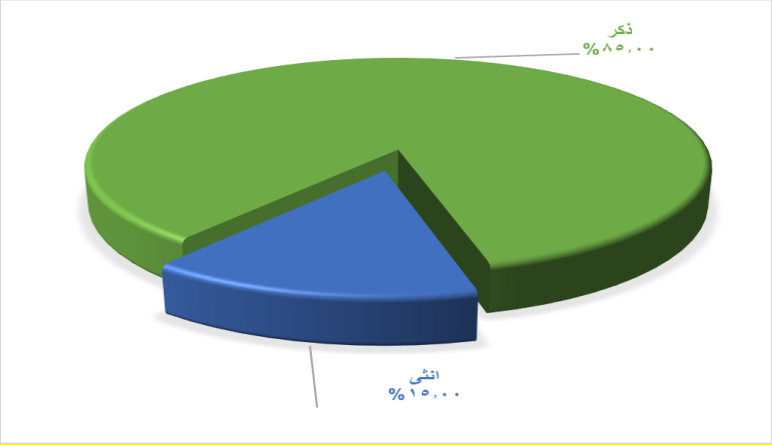

شكل (1) توزيع العينة الأساسية وفقا للنوع

ويتضح من جدول (1) وشكل (1) ارتفاع نسبة الذكور في العينة حيث بلغت نسبتهم (85 %) في مقابل (15 %) فقط للإناث

جدول (2) التوصيف الإحصائي للعينة وفقا للمؤهل العلمي ن = 60

م	البيان	التكرار	النسبة
1	ماجستير	39	%65.00
2	دكتوراه	21	%35.00

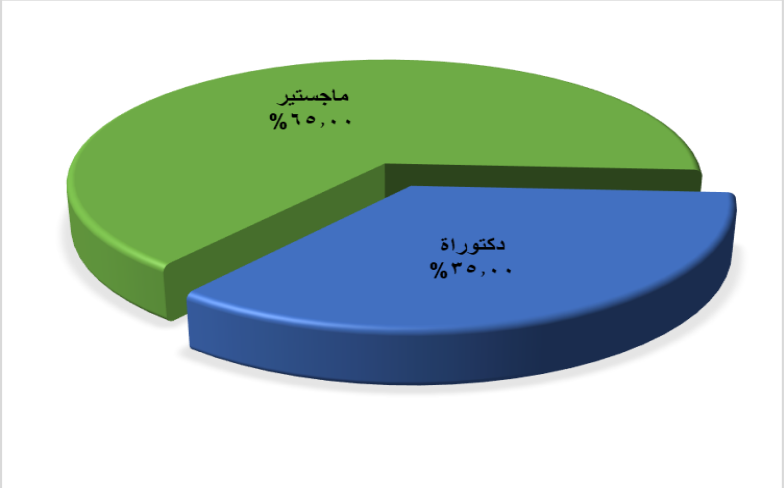

شكل (2) توزيع العينة الأساسية وفقا للنوع

ويتضح من جدول (2) وشكل (2) ارتفاع نسبة الحاصلين على الماجستير في العينة حيث بلغت نسبتهم (65%) في مقابل (35%) فقط للحاصلين على الدكتوراه.

جدول (3) التوصيف الإحصائي للعينة وفقا لسنوات الخبرة ن = 60

م	البيان	التكرار	النسبة
1	من 1 الى 5 سنوات	3	%5.00
2	أكثر من خمسة	57	%95.00

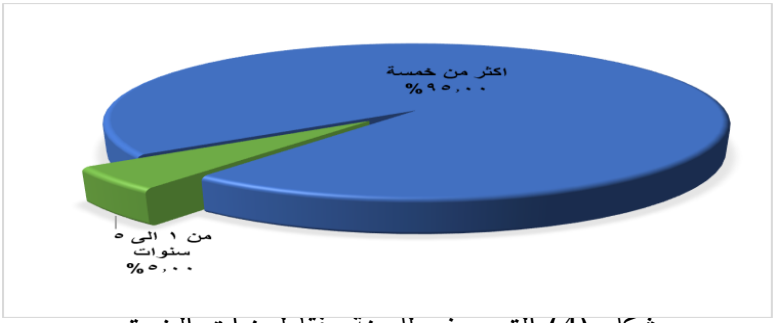

شكل (4) التوصيف للعينة وفقا لسنوات الخبرة

ويتضح من جدول (3) وشكل (3) ارتفاع نسبة ذوى اكثر من خمسه سنوات في العينة حيث بلغت نسبتهم (95%) في مقابل (5%) فقط لمن خبرتهم خمس سنوات أو أقل.

جدول (4) التوصيف الإحصائي للعينة وفقا للكلية ن = 60

م	البيان	التكرار	النسبة
1	كلية الآداب	6	%10.00
2	كلية الإدارة والاقتصاد	12	%20.00
3	كلية التربية	6	%10.00
4	كلية التربية الرياضية	3	%5.00
5	كلية الزراعة	3	%5.00
6	كلية الطب	3	%5.00
7	كلية الهندسة	15	%25.00
8	غير ذلك	12	%20.00

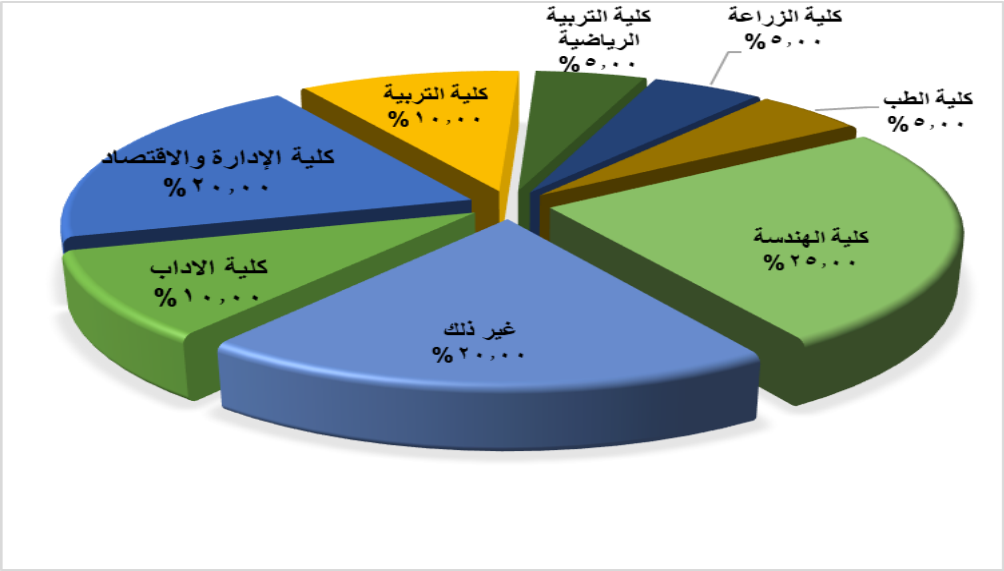

شكل (4) توزيع العينة الأساسية وفقا للكلية

يتضح من جدول (4) وشكل (4) تفاوت نسبة العينة وفقا للكلية حيث كانت أكبرها لكلية الهندسة بنسبة (25%) في حين كانت أقل نسبة لكليات الزراعة والطب والتربية والرياضية بنسبة (3%) لكل منهم.

رابعاً / أدوات ووسائل جمع البيانات:

وتضمن ذلك إعداد استبانة توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل أزمة جائحة فايروس كورونا, حيث تم إعداد الاستبانة في صورتها النهائية باتباع الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من الاستبانة:

وهو ان تكون الاستبانة بعد الاستجابة عليه قادرا على تحديد واقع ومعوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك.

2. وضع الاستبانة في صورتها الأولية:

تم إعداد صورة أولية لاستبانة مقسمة إلى أربعة مجالات رئيسة يشتمل كل مجال منهما على مجموعة من الفقرات الفرعية المرتبطة به، والتي أمكن الوصول إليها من خلال ما يلي:

مراجعة الكتب والدراسات والبحوث السابقة التي أهتمت بتوظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس المقررات الجامعية.

المقابلة الشخصية مع مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة دهوك وحصر آرائهم حول توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك في ظل أزمة جائحة فايروس كورونا.

وقد تم مراعاة ما يلي في إعداد الاستبانة:

- استخدام مقياس رقمي متدرج من ثلاث نقاط يتدرج من (صفر) إلى (2) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل مجال من المجالات والفقرات الفرعية منها.
- تسمية بداية ونهاية المقياس حيث يعني الرقم (صفر) أن الفقرة غير مهمة إطلاقاً، والرقم (2) أن الفقرة بالغة الأهمية.
- راعى الباحث أن تكون المفردة مصاغة بأسلوب واضح، وأن تخدم اتجاه وهدف المجال، وراعى التسلسل المنطقي للمفردات، وتناسب عدد المفردات في كل مجال، وألا توحى المفردة بأي استجابة للمستجيب.

- تضمن الاستبانة سؤال مفتوح للمستجيب لإضافة أي فقرة لم تتضمنها الاستبانة ويرى المستجيب ضرورة إضافتها مع تحديد درجة الأهمية النسبية لهذا الفقرة.

3. **ضبط الاستبانة:** بعد وضع الاستبانة في صورتها الأولية تم ضبط الاستبانة على النحو التالي:

1: صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق الاستبانة قام الباحث بالإجراءات التالية:

- **صدق المحكمين:** للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين(1) المتخصصين في المقررات وطرق التدريس، وطلب منهم ما يلي:
  - ✓ تدقيق الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
  - ✓ التأكد من سلامة تبويب الفقرات الفرعية لكل مجال من مجالات الاستبانة.
  - ✓ شمول الاستبانة للفقرات الفرعية المرتبطة بكل مجال من مجالاتها الفرعية.
  - ✓ إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً لضبط الاستبانة.

وقد اتفق المحكمون على دقة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة، وسلامة تبويب الفقرات الفرعية لمجالاتها، وشمول كل مجال كافة الفقرات الفرعية المرتبطة به، كما رأى بعضهم ضرورة تعديل الصياغة اللغوية لبعض فقرات الاستبانة، وقد تم إجراء كافة التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة ومجموع المجال المنتمية اليه والمجموع الكلى لدرجات الاستبانة ثم مجموع كل مجال والمجموع الكلى لدرجات الاستبانة وكانت النتيجة كما يلى:

1) ملحق (1) قائمة المحكمين.

جدول (5) معاملات ارتباط مفردات ومجالات استبانة توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك مع درجات المجال والمجموع الكلى لدرجات الاستبانة (ن=30)

العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس
المجال الأول			18	0.75	0.62	35	0.57	0.51	53	0.67	0.66	69	0.75	0.52
1	0.57	0.56	19	0.70	0.57	36	0.54	0.54	54	0.67	0.45	70	0.63	0.47
2	0.76	0.75	20	0.59	0.51	37	0.73	0.72	المجال الثالث			71	0.76	0.41
3	0.73	0.68	21	0.66	0.62	38	0.73	0.64	55	0.73	0.46	72	0.72	0.66
4	0.38	0.44	22	0.50	0.42	39	0.81	0.69	56	0.73	0.48	73	0.84	0.42
5	0.59	0.58	23	0.50	0.45	40	0.40	0.53	57	0.61	0.44	74	0.46	0.49
6	0.76	0.78	24	0.64	0.57	41	0.60	0.49	58	0.75	0.71	75	0.76	0.42
7	0.63	0.62	25	0.51	0.45	42	0.67	0.66	59	0.44	0.57	76	0.83	0.53
8	0.77	0.75	26	0.41	0.47	43	0.67	0.52	60	0.69	0.58	77	0.74	0.38
9	0.58	0.59	27	0.56	0.52	44	0.85	0.85	61	0.69	0.55	78	0.78	0.54
10	0.68	0.59	28	0.59	0.60	45	0.76	0.87	المجال الرابع			المجال الأول		0.94
11	0.63	0.46	29	0.47	0.51	46	0.65	0.48	62	0.64	0.70	المجال الثاني		0.82
12	0.79	0.73	30	0.56	0.53	47	0.72	0.70	63	0.53	0.52	المجال الثالث		0.53
13	0.78	0.69	31	0.51	0.43	48	0.81	0.72	64	0.56	0.40	المجال الرابع		0.71
14	0.59	0.63	المجال الثاني			49	0.56	0.48	65	0.79	0.57			
15	0.43	0.55	32	0.72	0.65	50	0.70	0.60	66	0.59	0.51			
16	0.62	0.55	33	0.82	0.77	51	0.60	0.43	67	0.83	0.51			
17	0.53	0.50	34	0.74	0.66	52	0.65	0.47	68	0.69	0.53			

ر(0.05، 28) = 0.36

يوضح جدول (5) معامل ارتباط درجة المفردة مع مجموع درجات المجال (رمح)، ومعامل ارتباط درجة المفردة ومجموع درجات الاستبانة(رس) ومجموع درجات كل محور مع مجموع درجات الاستبانة (رس)، ويتضـــح من الجدول أن معاملات ارتباط جميع المفردات وعددها (78) مفردة بمجموع درجات المجال المنتمية إليه، وبمجموع درجات الاســـتبانة وأيضـــا معاملات ارتباط مجموع درجات المجالات الأربع بمجموع درجات الاســـتبانة قد تراوحت بين (0.38: 0.94) وهى جميعا أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (0.05) ويشير إلى اتساق هذه المفردات مع المجال المنتمية له وأيضا مع الاستبانة وبالتالي صدقها.

2: ثبات الاســتبانة: لتحديد ثبات الاســتبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من عدد (30) عضــو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشـــوائية من مجتمع الدراســـة (من غير عينة البحث)، وتم تجميع الاســتبانات، وبعد مرور أســبوعين من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق الاســتبانة على نفس العينة مرة أخرى، وتم حســـاب معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصـــفية بين نتائج التطبيق الأول، ونتائج التطبيق الثاني للاستبانة، والجدول (6) يوضح معامل ثبات الاستبانة:

جدول (6) قيم الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل (ن=30)

م	المجال	معامل الفا	التجزئة النصفية
1	واقع توظيف منصات التعليم الافتراضية فيما يخص الطالب	0.94	0.93
2	واقع توظيف منصات التعليم الافتراضية فيما يخص عضو هيئة التدريس	0.95	0.95
3	واقع توظيف منصات التعليم الافتراضية فيما يخص المقررات الدراسية	0.79	0.85
4	معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي	0.94	0.93
الاستبانة ككل		0.97	0.97

يتضح من جدول (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قد تراوحت بين (0.79: 0.97) بينما تراوح معامل التجزئة النصفية بين (0.85: 0.97) مما يشير إلى تمتع الاستبانة بمعاملات ثبات قوية.

3: وضع الاستبانة في صورتها النهائية: بعد إجراء الضبط العلمي للاستبانة اشتملت في صورتها النهائية على (4) مجالات يتفرع منها (78) فقرة، ويوضح الجدول رقم (7) توصيف الصورة النهائية للاستبانة.

جدول (7) توصيف الصورة النهائية للاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	الصورة الثانية (الخبراء)		الصورة النهائية (المعاملات العلمية)	
			الحذف	عدد العبارات	الحذف	عدد العبارات
1	واقع توظيف منصات التعليم الافتراضية فيما يخص الطالب.	31	0	31	0	31
2	واقع توظيف منصات التعليم الافتراضية فيما يخص عضو هيئة التدريس.	26	3	23	0	23
3	واقع توظيف منصات التعليم الافتراضية فيما يخص المقررات الدراسية.	9	2	7	0	7
4	معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي.	17	0	17	0	17
الاستبانة		83	5	78	0	78

يوضح جدول (7) توصيف الاستبانة عبر مراحل تقنينه حيث كان عدد مفردات الصورة المبدئية (83) مفردة وقام الخبراء بحذف (5) مفردات ليصل عدد المفردات في الصورة الثانية إلى (78) مفردة وتم حساب المعاملات العلمية من صدق وثبات ولم ينتج عنها حذف أي مفردات ليصل عدد عبارات الصورة النهائية الى (78) عبارة مقسمة على أربعة مجالات هي (واقع توظيف منصات التعليم الافتراضية فيما يخص الطالب، واقع توظيف منصات التعليم الافتراضية فيما يخص عضو هيئة التدريس، واقع توظيف منصات التعليم الافتراضية فيما يخص المقررات الدراسية، معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي) وجميعها عبارات إيجابية وتم تكويد الاستجابة على ميزان التقدير لتحصل اقل استجابة على صفر وأعلى استجابة على (2).

كما تم تضمين الاستبيان جزءا للبيانات الديموغرافية تضمنت (النوع، العمر، المؤهل العلمي، الكلية، الوظيفة، عدد سنوات الخبرة، منصة التعليم الافتراضي المستخدمة، أسلوب التعليم الافتراضي المستخدم).

4: تطبيق الاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وضبطها ووضعها في صورتها النهائية تم تطبيقها على عينة مكونة من (60) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة خلال الفترة من (2020/9/5) وحتى (2020/10/15), وتم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً خلال الفترة من (10/20/ 2020) وحتى (2020/10/28).

5: المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تجميع الاستبانات، وتفريغ البيانات وحساب التقدير الرقمي والمتوسط الحسابي ودرجة الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وكل مجال من مجالاتها، كما تم حساب دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابة عينة البحث وفق متغيرات البحث (الجنس ـ المؤهل العلمي ـ سنوات الخبرة) باستخدام الأساليب الإحصائية (معاملات الارتباط، ومعامل الفا كرونباخ و معامل التجزئة النصفية، والنسب المئوية، ومعنوية النسب، ونسب التحسن، والفرق بين نسبتين), وباستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS الإصدار العشرون.

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته

أولاً: نتائج البحث:

بعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة دهوك بإقليم كوردستان العراق، ورصد البيانات، تم التوصل إلى النتائج التالية:

1) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث " **ما واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص الطالب في ظل ازمة جائحة كرونا؟**":

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوزن النسبي والوسط المرجح ونسبة الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وكل مجال من مجالاتها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وجدول(8), وشكل(5) يوضح استجابات العينة على مفردات المجال الأول (واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص الطلاب):

جدول (8) استجابات العينة على مفردات المجال الأول (واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص الطلاب) (ن = 60)

الرقم	المفردات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	عدم إلمام الغالبية العظمى من الطلاب بكيفية استخدام منصات التعليم الافتراضي، ومن ثم عدم قدرتهم على الاستفادة من الخدمات التي يقدمها لهم	35	%58	25	%42	0	%0	1.58	%79.17	10
2	يتم توظيف منصات التعليم الافتراضي في التدريس بصفة مستمرة في تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالمقررات الدراسية في جامعة دهوك	35	%58	19	%32	6	%10	1.48	%74.17	15
3	تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب في البحث عن أفكار إبداعية تمكنهم من حل كثير من المشكلات الدراسية	38	%63	16	%27	6	%10	1.53	%76.67	13
4	يهتم الطلاب داخل المنصة الافتراضية بطريقة تقديم المقرر من قبل مدرس المقرر	21	%35	12	%20	27	%45	0.90	%45.00	25
5	منصات التعليم الافتراضي وسيلة مهمة لتشجيع الطلاب على استخدام كل ما هو مستحدث في مجال التربية والتعليم	45	%75	9	%15	6	%10	1.65	%82.50	6
6	تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب على مناقشة المشاكل العلمية التي تواجههم	15	%25	27	%45	18	%30	0.95	%47.50	23

	من خلال التواصل مع باقي زملائهم عن بعد وفي أوقات مختلفة								
7	تعتبر منصات التعليم الافتراضي وسيلة فعالة لرفع مستوى التحصيل عند الطلاب بشكل عام	9	%15	39	%65	12	%20	0.95	%47.50	23
8	تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب على مناقشة الآراء مع مدرس المقرر بالجامعة بشكل إيجابي من خلال توفر غرف المحادثة والبريد الالكتروني	33	%55	21	%35	6	%10	1.45	%72.50	17
9	تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب على مناقشة العديد من الموضوعات العلمية والتعليمية المنشورة على صفحات الجامعة	33	%55	19	%32	8	%13	1.42	%70.83	19
10	تسهم منصات التعليم الافتراضي في اكساب الطلاب ثقافة التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة	28	%47	24	%40	8	%13	1.33	%66.67	20
11	تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب على معرفة الاخبار العاجلة المتعلقة بالجامعة بشكل عام والكلية بشكل خاص	40	%67	14	%23	6	%10	1.57	%78.33	11
12	تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب على متابعة البرامج الثقافية التي تسعى الجامعة إلى نشرها بين الطلاب	34	%57	19	%32	7	%12	1.45	%72.50	17

13	تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب في تنظيم حلقات للنقاش البناء لتبادل الخبرات مع باقي زملائهم	24	%40	27	%45	9	%15	1.25	%62.50	21
14	يفضل أغلب الطلاب استخدام منصات التعليم الافتراضي المتزامن	15	%25	21	%35	24	%40	0.85	%42.50	29
15	تضمن منصات التعليم الافتراضي لعضو هيئة التدريس بالجامعة انضباط الطلاب وحسن متابعتهم	6	%10	30	%50	24	%40	0.70	%35.00	31
16	تتميز منصات التعليم الافتراضي بتغذية راجعة فورية	18	%30	18	%30	24	%40	0.90	%45.00	25
17	تنمى منصات التعليم الافتراضي التفكير الناقد لدى الطلاب	9	%15	36	%60	15	%25	0.90	%45.00	25
18	تسهم منصات التعليم الافتراضي في زيادة دافعية الطلاب للتعلم	9	%15	33	%55	18	%30	0.85	%42.50	29
19	تسهم منصات التعليم الافتراضي على رفع مستوى الثقافة الرقمية لدى الطلاب	15	%25	24	%40	21	%35	0.90	%45.00	25
20	منصات التعليم الافتراضي تمكن الطلاب من التعلم الذاتي	37	%62	16	%27	7	%12	1.50	%75.00	14
21	تسهم منصات التعليم الافتراضي في زيادة خبرات ومهارات الطلاب الحاسوبية	41	%68	16	%27	3	%5	1.63	%81.67	7
22	يعتبر الطلاب استخدام منصات التعليم الافتراضي عبئا ثقيلا يضاف لنظام تعليمهم.	36	%60	17	%28	7	%12	1.48	%74.17	15

23	يواجه الطلاب صعوبات عديدة أثناء استخدام منصات التعليم الافتراضي	40	%67	17	%28	3	%5	1.62	%80.83	8
24	ينزعج الطلاب من الدروس والواجبات المنزلية المكثّفة أثناء استخدام منصات التعليم الافتراضي	47	%78	11	%18	2	%3	1.75	%87.50	3
25	استخدام منصات التعليم الافتراضي يُعرض الطلاب إلى الضغط النفسي بسبب الحجر المنزلي ما يجعلهم أقل قدرة على التركيز والاستيعاب	36	%60	21	%35	3	%5	1.55	%77.50	12
26	يفضل أغلب الطلاب استخدام منصات التعليم الافتراضي الغير المتزامن	15	%25	30	%50	15	%25	1.00	%50.00	22
27	الصفوف الافتراضية داخل المنصة ينقصها التفاعل البناء بين المدرس والطلاب	42	%70	12	%20	6	%10	1.60	%80.00	9
28	يجد أغلب الطلاب صعوبة التواجد داخل الصفوف الافتراضية في أوقات يحددها مدرس المقرر أو القسم المعني	47	%78	8	%13	5	%8	1.70	%85.00	4
29	وجود الطلاب في المنزل وليس في الجامعة يؤدي إلى نوع من الكسل، ولا يعطيهم الحافز للمشاركة الفعلية في عملية التعلّم	49	%82	9	%15	2	%3	1.78	%89.17	2
30	يتعرض الطلاب الى مشاكل تقنية ناتجة عن ضعف شبكة الإنترنت والتي تؤدي إلى عدم الاندماج الكلي أثناء الشرح	51	%85	9	%15	0	%0	1.85	%92.50	1

31	يفضل أغلب الطلاب التعليم التقليدي على استخدام منصات التعليم الافتراضي	44	%73	13	%22	3	%5	1.68	%84.17	5
إجمالي المجال		947	%51	612	%33	301	%16	1.35	%67.37	

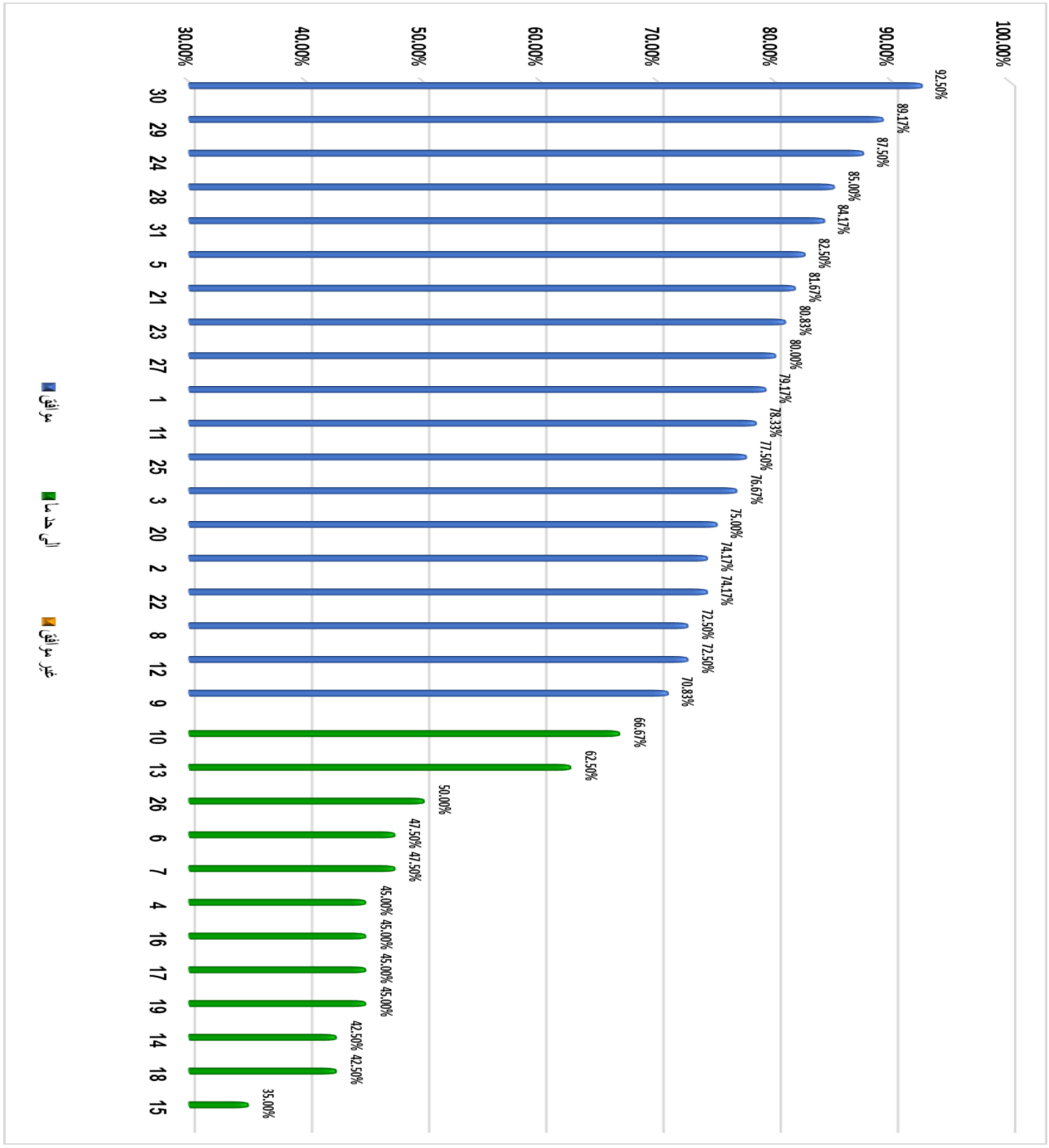

شكل (5) ترتيب استجابات عينة البحث على مفردات المجال الأول (واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص الطلاب)

يتضح من جدول (8) وشكل (5) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الأول (واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص الطلاب) كانت نحو الاستجابة ب" موافق " حيث حصل على وسط مرجح (1.35)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة على تحقق هذا المجال على أرض الواقع.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالي مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذى لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الأول.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة علي تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على العبارات (1، 2، 3، 5، 8، 9، 11،12، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 27، 28، 29، 30، 31) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب" موافق " حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (1.42، 1.85) مما يشير إلى موافقة العينة على أن مضمون تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلى:

- يتعرض الطلاب الى مشاكل تقنية ناتجة عن ضعف شبكة الإنترنت والتي تؤدي إلى عدم الاندماج الكلي أثناء الشرح.
- وجود الطلاب في المنزل وليس في الجامعة يؤدي إلى نوع من الكسل، ولا يعطيهم الحافز للمشاركة الفعلية في عملية التعلّم.
- ينزعج الطلاب من الدروس والواجبات المنزلية المكثّفة أثناء استخدام منصات التعليم الافتراضي
- يجد أغلب الطلاب صعوبة التواجد داخل الصفوف الافتراضية في أوقات يحددها مدرس المقرر أو القسم المعني.
- يفضل أغلب الطلاب التعليم التقليدي على استخدام منصات التعليم الافتراضي.
- منصات التعليم الافتراضي وسيلة مهمة لتشجيع الطلاب على استخدام كل ما هو مستحدث في مجال التربية والتعليم.
- تسهم منصات التعليم الافتراضي في زيادة خبرات ومهارات الطلاب الحاسوبية.
- يواجه الطلاب صعوبات عديدة أثناء استخدام منصات التعليم الافتراضي.

- الصفوف الافتراضية داخل المنصة ينقصها التفاعل البناء بين المدرس والطلاب.
- عدم إلمام الغالبية العظمى من الطلاب بكيفية استخدام منصات التعليم الافتراضي، ومن ثم عدم قدرتهم على الاستفادة من الخدمات التي يقدمها لهم.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب على معرفة الاخبار العاجلة المتعلقة بالجامعة بشكل عام والكلية بشكل خاص.
- استخدام منصات التعليم الافتراضي يُعرض الطلاب إلى الضغط النفسي بسبب الحجر المنزلي ما يجعلهم أقل قدرة على التركيز والاستيعاب.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب في البحث عن أفكار إبداعية تمكنهم من حل كثير من المشكلات الدراسية.
- منصات التعليم الافتراضي تمكن الطلاب من التعلم الذاتي.
- يتم توظيف منصات التعليم الافتراضي في التدريس بصفة مستمرة في تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالمقررات الدراسية في جامعة دهوك.
- يعتبر الطلاب استخدام منصات التعليم الافتراضي عبئا ثقيلا يضاف لنظام تعليمهم.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب على مناقشة الآراء مع مدرس المقرر بالجامعة بشكل إيجابي من خلال توفر غرف المحادثة والبريد الالكتروني.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب على متابعة البرامج الثقافية التي تسعى الجامعة إلى نشرها بين الطلاب.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب على مناقشة العديد من الموضوعات العلمية والتعليمية المنشورة على صفحات الجامعة.
- في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"إلى حد ما" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (0.70، 1.33) مما يشير موافقة العينة الى حد ما على ان مضمون تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلي:

- تسهم منصات التعليم الافتراضي في اكساب الطلاب ثقافة التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب في تنظيم حلقات للنقاش البناء لتبادل الخبرات مع باقي زملائهم.
- يفضل أغلب الطلاب استخدام منصات التعليم الافتراضي الغير المتزامن.

- تساعد منصات التعليم الافتراضي الطلاب على مناقشة المشاكل العلمية التي تواجههم من خلال التواصل مع باقي زملائهم عن بعد وفي أوقات مختلفة.
- تعتبر منصات التعليم الافتراضي وسيلة فعالة لرفع مستوى التحصيل عند الطلاب بشكل عام.
- يهتم الطلاب داخل المنصة الافتراضية بطريقة تقديم المقرر من قبل مدرس المقرر.
- تتميز منصات التعليم الافتراضي بتغذية راجعة فورية.
- تنمى منصات التعليم الافتراضي التفكير الناقد لدى الطلاب.
- تسهم منصات التعليم الافتراضي على رفع مستوى الثقافة الرقمية لدى الطلاب.
- يفضل أغلب الطلاب استخدام منصات التعليم الافتراضي المتزامن.
- تسهم منصات التعليم الافتراضي في زيادة دافعية الطلاب للتعلم.
- تضمن منصات التعليم الافتراضي لعضو هيئة التدريس بالجامعة انضباط الطلاب وحسن متابعتهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث " **ما واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص عضو هيئة التدريس في ظل ازمة جائحة كرونا؟** "

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوزن النسبي والوسط المرجح ونسبة الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وكل مجال من مجالاتها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة دهوك، وجدول(9), وشكل(6) يوضح استجابات العينة على مفردات المجال الثاني (واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص عضو هيئة التدريس).

جدول (9) استجابات العينة على مفردات المجال الثاني

(واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص عضو هيئة التدريس) (ن = 60)

الرقم	المفردات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
32	استخدام الفصول الافتراضية يضمن لعضو هيئة التدريس انضباط الطلاب وحسن متابعتهم	12	%20	27	%45	21	%35	0.85	%42.50	22
33	استخدام منصات التعليم الافتراضي يُمكن لأعضاء هيئة التدريس التواصل مع باقي الأساتذة لحل المشاكل العالقة في تدريس المقررات المشتركة	21	%35	29	%48	10	%17	1.18	%59.17	15
34	استخدام منصات التعليم الافتراضي يساعد أعضاء هيئة التدريس في نشر كل ما هو جديد ومستحدث في مجال تدريس المقررات	37	%62	14	%23	9	%15	1.47	%73.33	5
35	استخدام منصات التعليم الافتراضي وسيلة للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مع الخبراء والمتخصصين لمشاركة الافكار وطرح التساؤلات وتبادل الخبرات والتعاون في المجال التربوي والأكاديمي	19	%32	32	%53	9	%15	1.17	%58.33	16

36	منصات التعليم الافتراضي قناة للحوار بين أعضاء هيئة التدريس على المستويين الفردي والجماعي من خلال طرح الأسئلة والتعاون لحل المشكلات التعليمية	26	%43	31	%52	3	%5	1.38	%69.17	9
37	منصات التعليم الافتراضي تُمكن لعضو هيئة التدريس متابعة كل ما هو جديد ومستحدث في مجال التخصص والاطلاع على المصادر والابحاث العلمية	33	%55	24	%40	3	%5	1.50	%75.00	4
38	منصات التعليم الافتراضي تحث عضو هيئة التدريس على استثمار الوقت في التعليم	21	%35	27	%45	12	%20	1.15	%57.50	17
39	منصات التعليم الافتراضي تُمكن لعضو هيئة التدريس مشاركة الافكار مع الطلاب والوصول إلى حلول سريعة للمشاكل المطروحة	34	%57	17	%28	9	%15	1.42	%70.83	7
40	يلاقي عضو هيئة التدريس صعوبة في عرض المقررات الدراسية المقررة داخل الصفوف الافتراضية	15	%25	30	%50	15	%25	1.00	%50.00	20
41	تضمن منصات التعليم الافتراضي تواصل الطلاب مع مدرس المقرر لمناقشة مشكلة معينة بشكل مباشر دون عقبات	18	%30	15	%25	27	%45	0.85	%42.50	22
42	تساعد منصات التعليم الافتراضي عضو هيئة التدريس في نشر الثقافة	39	%65	21	%35	0	%0	1.65	%82.50	1

	التكنولوجية(تكنولوجيا المعلومات) وكيفية توظيفها في تدريس المقررات.									
43	تمكن منصات التعليم الافتراضي لأعضاء هيئة التدريس إنشاء علاقات علمية مهنية في مجال التربية والتعليم على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي	39	%65	18	%30	3	%5	1.60	%80.00	2
44	تساعد منصات التعليم الافتراضي أعضاء هيئة التدريس على مشاركة الزملاء والمتخصصين في وضع تصورات مشتركة لتطوير المقررات الدراسية	27	%45	24	%40	9	%15	1.30	%65.00	13
45	تساعد منصات التعليم الافتراضي أعضاء هيئة التدريس على حضور المؤتمرات المتخصصة في مجال التربية والتعليم وغيرها من الندوات الثقافية التي تبث عبر المنصات الافتراضية	39	%65	15	%25	6	%10	1.55	%77.50	3
46	تساعد منصات التعليم الافتراضي يساعد أعضاء هيئة التدريس على المشاركة بما لديهم من أفكار ومعلومات وصور ونقل العملية التعليمية من مرحلة التنافس إلى مرحلة التعاون والتكامل	30	%50	24	%40	6	%10	1.40	%70.00	8
47	تمكن منصات التعليم الافتراضي أعضاء هيئة التدريس من متابعة آراء الطلاب وأفكارهم حول القضايا المجتمعية والتعرف	25	%42	32	%53	3	%5	1.37	%68.33	10

	على تصوراتهم الذهنية حول بعض المفاهيم العلمية.									
48	تساعد منصات التعليم الافتراضي في التعرف على أهم التطبيقات الإلكترونية المجانية والمدفوعة، التي يمكن توظيفها في تدريس فروع المناهج الدراسية.	15	%25	36	%60	9	%15	1.10	%55.00	19
49	تساعد منصات التعليم الافتراضي أعضاء هيئة التدريس في الحصول على بيانات أو استشارات علمية بشكل متزامن وغير متزامن	18	%30	36	%60	6	%10	1.20	%60.00	14
50	تحفز منصات التعليم الافتراضي أعضاء هيئة التدريس على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين من بيئات مختلفة.	30	%50	21	%35	9	%15	1.35	%67.50	11
51	تسهم منصات التعليم الافتراضي في تنمية مهارات التدريس الفعال والتدريس التأملي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة	36	%60	15	%25	9	%15	1.45	%72.50	6
52	تسهم منصات التعليم الافتراضي في تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة	29	%48	22	%37	9	%15	1.33	%66.67	12
53	تساعد منصات التعليم الافتراضي على تزويد أعضاء هيئة التدريس بأفكار	14	%23	40	%67	6	%10	1.13	%56.67	18

	إبداعية لتفعيل الأنشطة الصفية وغير الصفية واشراك الطلاب فيها.								
54	تسهم منصات التعليم الافتراضي في تنمية الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي لدى أعضاء هيئة التدريس وتزيد من حماستهم نحو العمل بمهنة التدريس	15	%25	27	%45	18	%30	0.95	%47.50	21
	إجمالي المجال	592	%43	577	%42	211	%15	1.28	%63.80	

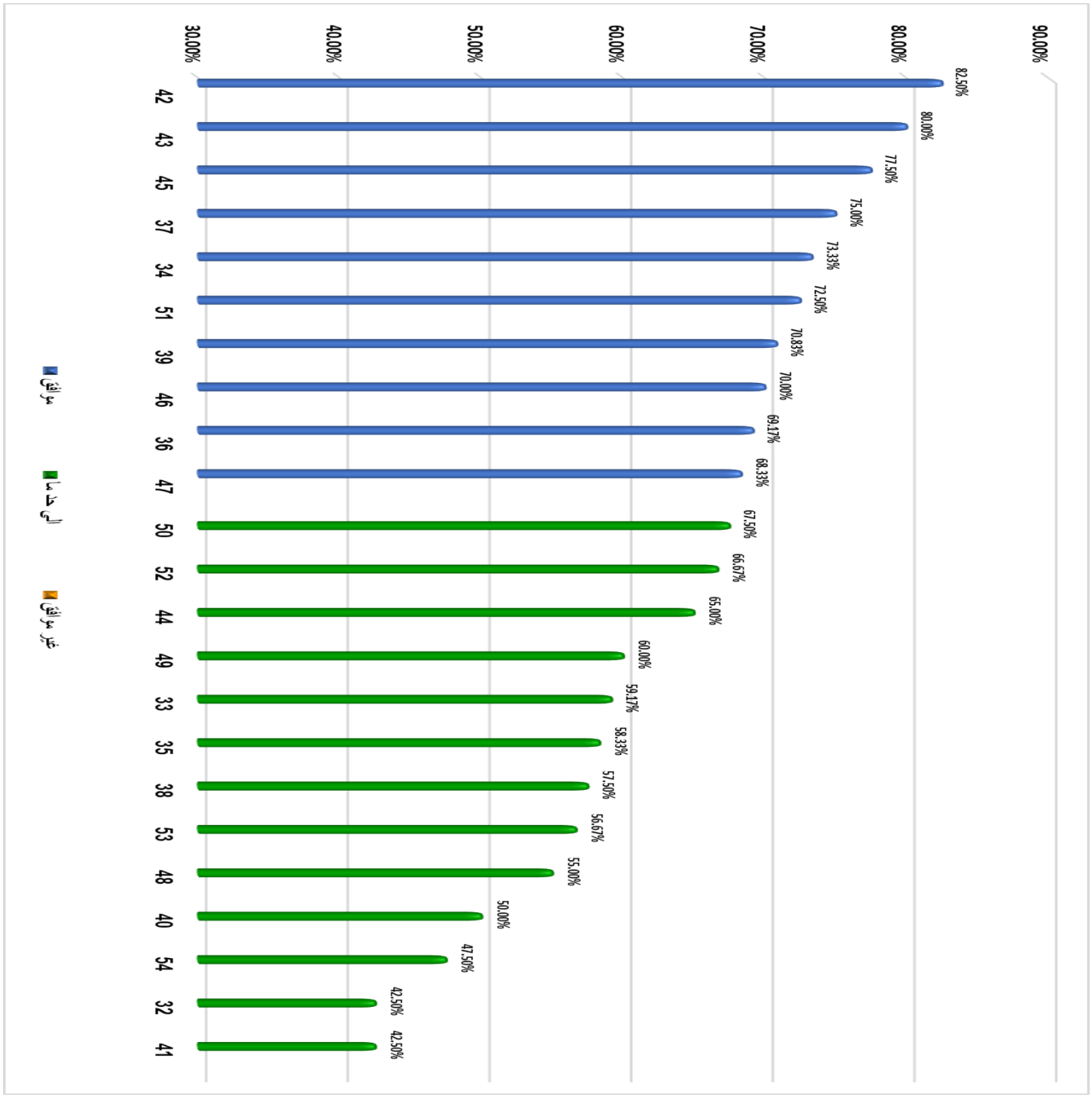

شكل (6) ترتيب استجابات عينة البحث على مفردات المجال الثاني (واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص عضو هيئة التدريس)

يتضح من جدول (9) وشكل (6) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثاني (واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص عضو هيئة التدريس) كانت نحو الاستجابة ب"إلى حد ما" حيث حصل على وسط مرجح (1.28)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة إلى حد ما على تحقق هذا المجال على أرض الواقع.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالي مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذى لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الأول.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة علي تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على العبارات (34، 36، 37، 39، 42، 43، 45، 46، 47، 50، 51) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب" موافق" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (1.35، 1.65) مما يشير إلى موافقة العينة على أن مضمون تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلي:

- تساعد منصات التعليم الافتراضي عضو هيئة التدريس في نشر الثقافة التكنولوجية(تكنولوجيا المعلومات) وكيفية توظيفها في تدريس المقررات.
- تمكن منصات التعليم الافتراضي لأعضاء هيئة التدريس إنشاء علاقات علمية مهنية في مجال التربية والتعليم على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي أعضاء هيئة التدريس على حضور المؤتمرات المتخصصة في مجال التربية والتعليم وغيرها من الندوات الثقافية التي تبث عبر المنصات الافتراضية.
- منصات التعليم الافتراضي تُمكن لعضو هيئة التدريس متابعة كل ما هو جديد ومستحدث في مجال التخصص والاطلاع على المصادر والابحاث العلمية.
- استخدام منصات التعليم الافتراضي يساعد أعضاء هيئة التدريس في نشر كل ما هو جديد ومستحدث في مجال تدريس المقررات.
- تسهم منصات التعليم الافتراضي في تنمية مهارات التدريس الفعال والتدريس التأملي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

- منصات التعليم الافتراضي تُمكن لعضو هيئة التدريس مشاركة الافكار مع الطلاب والوصول إلى حلول سريعة للمشاكل المطروحة.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي يساعد أعضاء هيئة التدريس على المشاركة بما لديهم من أفكار ومعلومات وصور ونقل العملية التعليمية من مرحلة التنافس إلى مرحلة التعاون والتكامل.
- منصات التعليم الافتراضي قناة للحوار بين أعضاء هيئة التدريس على المستويين الفردي والجماعي من خلال طرح الأسئلة والتعاون لحل المشكلات التعليمية.
- تمكن منصات التعليم الافتراضي أعضاء هيئة التدريس من متابعة آراء الطلاب وأفكارهم حول القضايا المجتمعية والتعرف على تصوراتهم الذهنية حول بعض المفاهيم العلمية.
- تحفز منصات التعليم الافتراضي أعضاء هيئة التدريس على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين من بيئات مختلفة.
- في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب" إلى حد ما" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (0.85، 1.33) مما يشير موافقة العينة الى حد ما على ان مضمون تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلي:
- تسهم منصات التعليم الافتراضي في تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي أعضاء هيئة التدريس على مشاركة الزملاء والمتخصصين في وضع تصورات مشتركة لتطوير المقررات الدراسية.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي أعضاء هيئة التدريس في الحصول على بيانات أو استشارات علمية بشكل متزامن وغير متزامن.
- استخدام منصات التعليم الافتراضي يُمكن لأعضاء هيئة التدريس التواصل مع باقي الأساتذة لحل المشاكل العالقة في تدريس المقررات المشتركة.

- استخدام منصات التعليم الافتراضي وسيلة للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مع الخبراء والمتخصصين لمشاركة الافكار وطرح التساؤلات وتبادل الخبرات والتعاون في المجال التربوي والأكاديمي.
- منصات التعليم الافتراضي تحث عضو هيئة التدريس على استثمار الوقت في التعليم.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي على تزويد أعضاء هيئة التدريس بأفكار إبداعية لتفعيل الأنشطة الصفية وغير الصفية واشراك الطلاب فيها.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي في التعرف على أهم التطبيقات الإلكترونية المجانية والمدفوعة، التي يمكن توظيفها في تدريس فروع المناهج الدراسية.
- يلاقي عضو هيئة التدريس صعوبة في عرض المقررات الدراسية المقررة داخل الصفوف الافتراضية.
- تسهم منصات التعليم الافتراضي في تنمية الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي لدى أعضاء هيئة التدريس وتزيد من حماستهم نحو العمل بمهنة التدريس.
- استخدام الفصول الافتراضية يضمن لعضو هيئة التدريس انضباط الطلاب وحسن متابعتهم.
- تضمن منصات التعليم الافتراضي تواصل الطلاب مع مدرس المقرر لمناقشة مشكلة معينة بشكل مباشر دون عقبات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث " **ما واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص المقررات الدراسية في ظل ازمة جائحة كرونا؟** "

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوزن النسبي والوسط المرجح ونسبة الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وكل مجال من مجالاتها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة دهوك، وجدول(10), وشكل(7) يوضح استجابات العينة على مفردات المجال الثالث(واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص المقررات الدراسية)

جدول (10) استجابات العينة على مفردات المجال الثالث

(واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص المقررات الدراسية) (ن = 70)

الرقم	المفردات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
55	منصات التعليم الافتراضي تساعد في تقديم المقررات الدراسية بشكل سهل وجذاب بما يتناسب مع متطلبات مواجهة جائحة كورونا	38	%63	14	%23	8	%13	1.50	%75.00	2
56	يختلف تدريس مقررات جامعة دهوك في التعليم الافتراضي من كلية لأخرى	37	%62	14	%23	9	%15	1.47	%73.33	3
57	تختلف طرق تدريس مقررات جامعة دهوك في التعليم الافتراضي من كلية لأخرى	35	%58	22	%37	3	%5	1.53	%76.67	1
58	يفضل أغلب أعضاء هيئة التدريس بجامعة دهوك تدريس المقررات من خلال توظيف منصات التعليم الافتراضي بديلاً عن التعليم التقليدي	13	%22	25	%42	22	%37	0.85	%42.50	7
59	منصات التعليم الافتراضي تخفف من أعباء تدريس المقررات، حيث تحول العملية الدراسية إلى عملية تحاور بين المعلم والمتعلم بدلا من الشرح التقليدي.	19	%32	29	%48	12	%20	1.12	%55.83	5

60	تسهم منصات التعليم الافتراضي في تدريس المقررات بأقل كلفة وأقل مجهود	36	%60	9	%15	15	%25	1.35	%67.50	4
61	منصات التعليم الافتراضي تسهل تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة للمقرر الدراسي	18	%30	27	%45	15	%25	1.05	%52.50	6
إجمالي المجال		196	%47	140	%33	84	%20	1.27	%63.33	

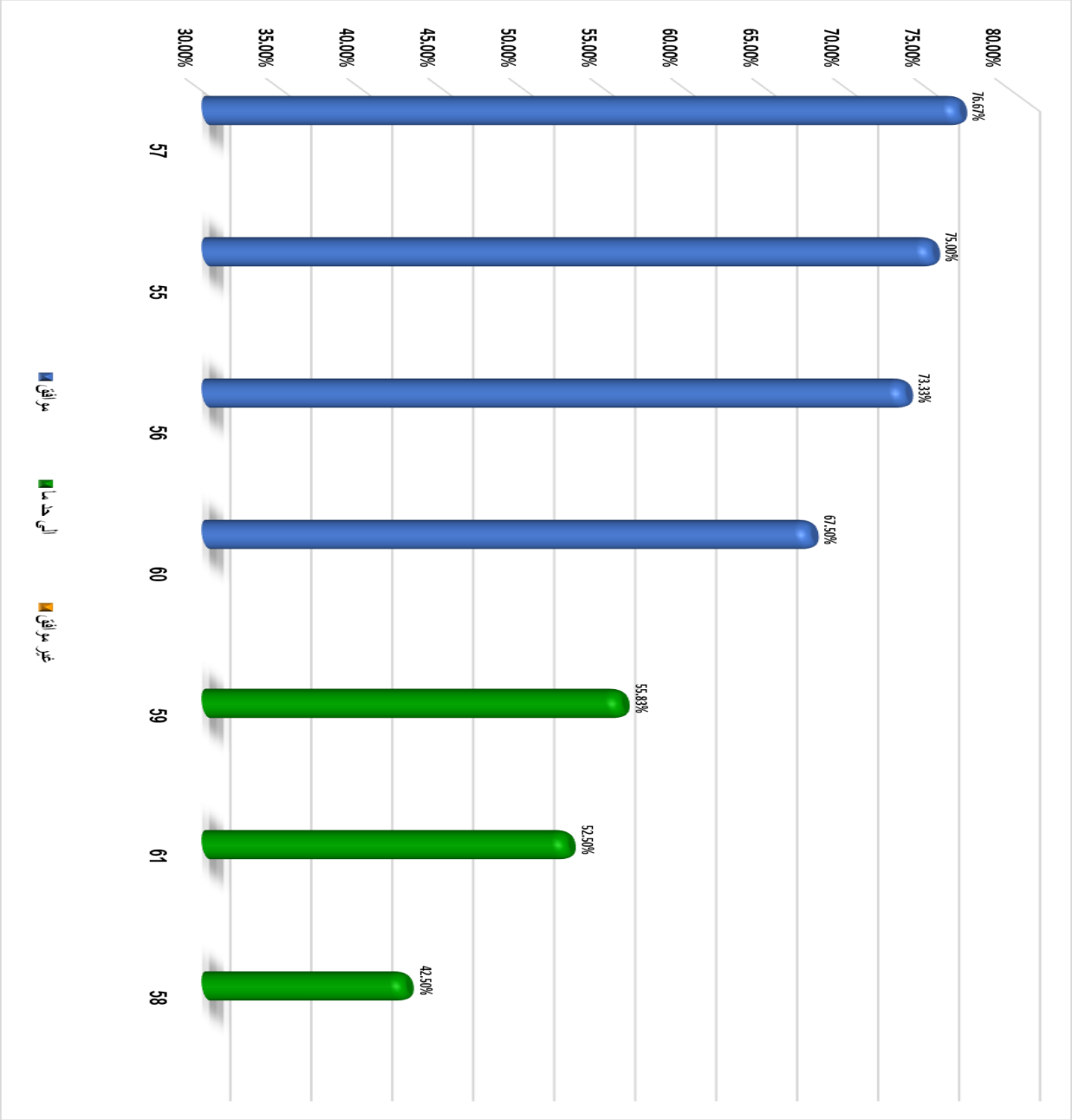

شكل (7) ترتيب استجابات عينة البحث على مفردات المجال الثالث (واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص المقررات الدراسية)

يتضح من جدول (10) وشكل (7) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثالث (واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص المقررات الدراسية) كانت نحو الاستجابة ب"إلى حد ما " حيث حصل على وسط مرجح (1.27)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة إلى حد ما على تحقق هذا المجال على أرض الواقع.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالي مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذى لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الأول.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة علي تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على العبارات (55، 56، 57، 60) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب" موافق " حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (1.35، 1.53) مما يشير إلى موافقة العينة على أن مضمون تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلى:

- تختلف طرق تدريس مقررات جامعة دهوك في التعليم الافتراضي من كلية لأخرى
- منصات التعليم الافتراضي تساعد في تقديم المقررات الدراسية بشكل سهل وجذاب بما يتناسب مع متطلبات مواجهة جائحة كورونا.
- يختلف تدريس مقررات جامعة دهوك في التعليم الافتراضي من كلية لأخرى.
- تسهم منصات التعليم الافتراضي في تدريس المقررات بأقل كلفة وأقل مجهود.
- في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب" إلى حد ما " حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (0.85، 1.12) مما يشير موافقة العينة الى حد ما على ان مضمون تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلي:
- منصات التعليم الافتراضي تخفف من أعباء تدريس المقررات، حيث تحول العملية الدراسية إلى عملية تحاور بين المعلم والمتعلم بدلا من الشرح التقليدي.
- منصات التعليم الافتراضي تسهل تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة للمقرر الدراسي.
- يفضل أغلب أعضاء هيئة التدريس بجامعة دهوك تدريس المقررات من خلال توظيف منصات التعليم الافتراضي بديلاً عن التعليم التقليدي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ما معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل ازمة جائحة كرونا؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوزن النسبي والوسط المرجح ونسبة الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وكل مجال من مجالاتها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وجدول(11), وشكل(8) يوضح استجابات العينة على مفردات المجال الثالث(واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي فيما يخص المقررات الدراسية)

جدول (11) استجابات العينة على مفردات المجال الرابع (معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي) (ن = 60)

الرقم	المفردات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
62	عدم إلمام الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس بكيفية استخدام منصات التعليم الافتراضي، ومن ثم عدم قدرتهم على تقديم خدماتهم إلى الطلاب بشكل جيد	28	%47	29	%48	3	%5	1.42	%70.83	9
63	تعاني بعض أقسام الجامعة من صعوبات أثناء استخدام منصات التعليم الافتراضي لأنّ برنامجهم يعتمد إلى حد كبير على الدروس المختبرية والتطبيقية	40	%67	20	%33	0	%0	1.67	%83.33	1
64	عدم وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية توظيف منصات التعليم الافتراضي بمجالاتها المختلفة, وبالتالي سوء توظيف لأدوات التعليم	30	%50	24	%40	6	%10	1.40	%70.00	10

65	عدم تمكن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس من مهارات اللغة الإنجليزية قد يعوق توظيف منصات التعليم الافتراضي	35	%58	19	%32	6	%10	1.48	%74.17	6
66	عدم الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام منصات التعليم الافتراضي يضعف تدريس المقررات الدراسية بمجالاتها المختلفة	42	%70	15	%25	3	%5	1.65	%82.50	2
67	إحجام عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منصات التعليم الافتراضي؛ نظراً لتعرض حساباتها للاختراق والقرصنة وسرقة المعلومات الخاصة	24	%40	30	%50	6	%10	1.30	%65.00	13
68	غياب خطط التعاون داخل المؤسسات التعليمية لتوظيف منصات التعليم الافتراضي بمجالاتها المختلفة	31	%52	29	%48	0	%0	1.52	%75.83	4
69	صعوبة تواصل أعضاء هيئة التدريس مع الخبراء والمتخصصين في تدريس المقررات الدراسية بمجالاتها المختلفة من خلال منصات التعليم الافتراضي	21	%35	27	%45	12	%20	1.15	%57.50	16
70	إحجام الكثير من أعضاء هيئة التدريس عن توظيف منصات التعليم الافتراضي بسبب بطئ الإنترنت وانقطاعه لفترة طويلة	33	%55	27	%45	0	%0	1.55	%77.50	3
71	قناعة كثير من أعضاء هيئة التدريس بأن توظيف منصات التعليم الافتراضي يهدر كثير	31	%52	11	%18	18	%30	1.22	%60.83	14

	من الوقت نتيجة الخدمات الكثيرة والمتنوعة التي يقدمها								
72	لا تُشجع البيئة الجامعية على استخدام منصات التعليم الافتراضي في تدريس المقررات الدراسية بمجالاتها المختلفة	31	%52	20	%33	9	%15	1.37	%68.33	11
73	قناعة كثير من أعضاء هيئة التدريس بأن المعارف والمعلومات المكتسبة من خلال توظيف منصات التعليم الافتراضي لا تسهم في حل المشكلات التي تواجههم	21	%35	30	%50	9	%15	1.20	%60.00	15
74	غياب الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس قد يكون دافع لإحجامهم عن استخدام منصات التعليم الافتراضي في تدريس المقررات الدراسية بمجالاتها المختلفة	31	%52	26	%43	3	%5	1.47	%73.33	7
75	إحجام كثير من أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منصات التعليم الافتراضي بسبب الحوارات والمناقشات التي تبتعد عن الاحترام وعدم تقبل الرأي وعدم التمييز بين ما هو اكاديمي وما هو شخصي.	15	%25	27	%45	18	%30	0.95	%47.50	17
76	كثرة الاعباء التدريسية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس تحول دون تفرغهم لاستخدام منصات التعليم الافتراضي في تدريس المقررات الدراسية بمجالاتها المختلفة	30	%50	27	%45	3	%5	1.45	%72.50	8
77	الظروف الأسرية والاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس قد تحول دون تفرغهم لاستخدام	27	%45	27	%45	6	%10	1.35	%67.50	12

	منصات التعليم الافتراضي في تدريس المقررات الدراسية بمجالاتها المختلفة								
78	النظرة السلبية لدى كثير من أعضاء هيئة التدريس تجاه منصات التعليم الافتراضي وميولهم إلى مقاومة التكنولوجيا الحديثة.	33	%55	24	%40	3	%5	1.50	%75.00	5
إجمالي المجال		495	%49	420	%41	105	%10	1.38	%69.12	

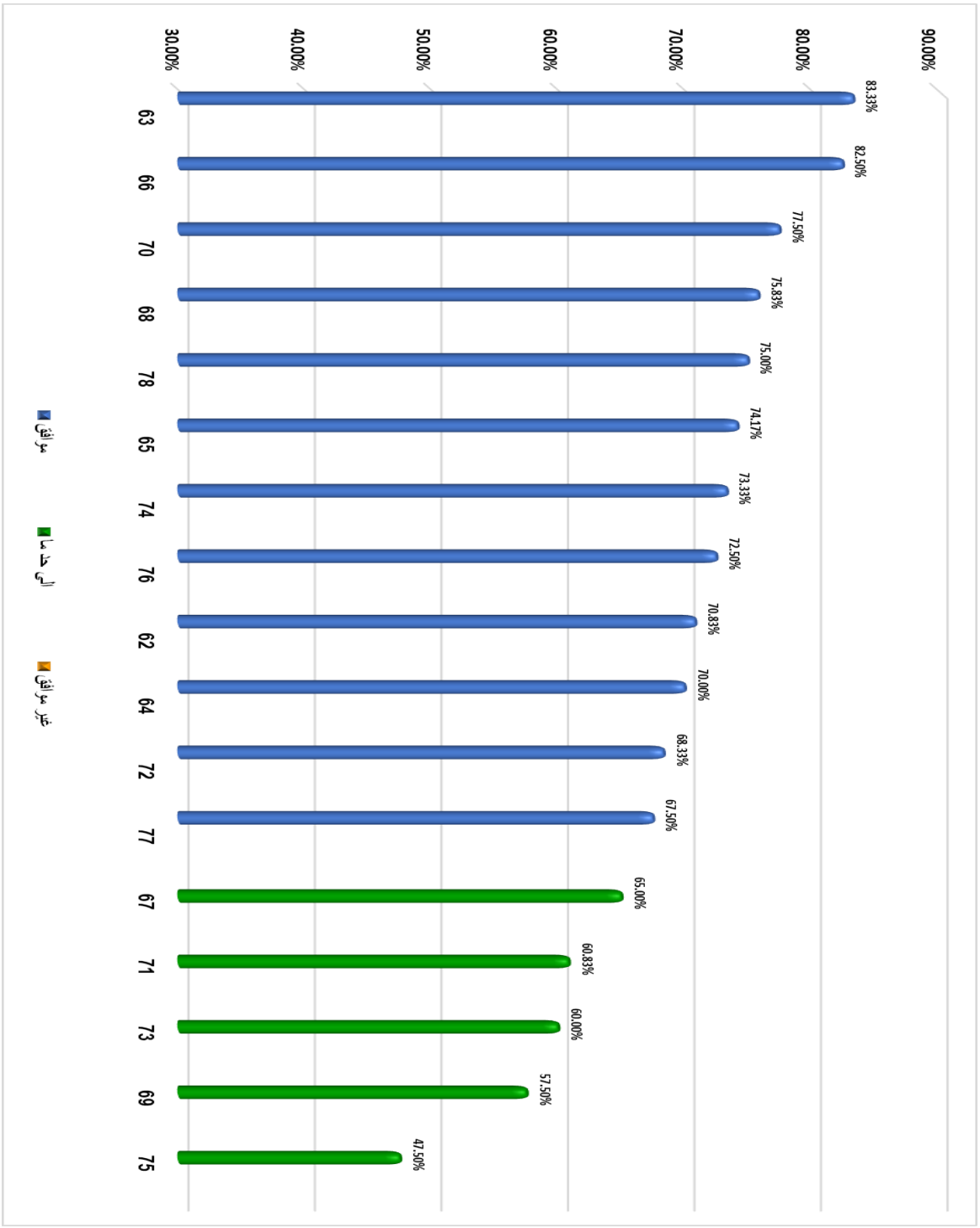

شكل (8) ترتيب استجابات عينة البحث على مفردات المجال الرابع (معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي

يتضح من جدول (11) وشكل (8) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الرابع (معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي) كانت نحو الاستجابة ب " موافق "حيث حصل على وسط مرجح (1.38)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة على تحقق هذا المجال على أرض الواقع.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالي مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذى لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الأول.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة علي تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على العبارات (62، 63، 64، 65، 66، 68، 70، 72، 74، 76، 77، 78) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب" موافق " حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (1.35، 1.67) مما يشير إلى موافقة العينة على أن مضمون تلك المفردات يعد من معوقات توظيف منصات التعلم الافتراضي، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلى:

- تعاني بعض أقسام الجامعة من صعوبات أثناء استخدام منصات التعليم الافتراضي لأنّ برنامجهم يعتمد إلى حد كبير على الدروس المختبرية والتطبيقية
- عدم الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام منصات التعليم الافتراضي يضعف تدريس المقررات الدراسية بمجالاتها المختلفة.
- إحجام الكثير من أعضاء هيئة التدريس عن توظيف منصات التعليم الافتراضي بسبب بطئ الإنترنت وانقطاعه لفترة طويلة.
- غياب خطط التعاون داخل المؤسسات التعليمية لتوظيف منصات التعليم الافتراضي بمجالاتها المختلفة.
- النظرة السلبية لدى كثير من أعضاء هيئة التدريس تجاه منصات التعليم الافتراضي وميولهم إلى مقاومة التكنولوجيا الحديثة.
- عدم تمكن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس من مهارات اللغة الإنجليزية قد يعوق توظيف منصات التعليم الافتراضي.
- غياب الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس قد يكون دافع لإحجامهم عن استخدام منصات التعليم الافتراضي في تدريس المقررات الدراسية بمجالاتها المختلفة.

- كثرة الاعباء التدريسية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس تحول دون تفرغهم لاستخدام منصات التعليم الافتراضي في تدريس المقررات الدراسية بمجالاتها المختلفة.
- عدم إلمام الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس بكيفية استخدام منصات التعليم الافتراضي، ومن ثم عدم قدرتهم على تقديم خدماتهم إلى الطلاب بشكل جيد.
- عدم وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية توظيف منصات التعليم الافتراضي بمجالاتها المختلفة, وبالتالي سوء توظيف لأدوات التعليم.
- لا تُشجع البيئة الجامعية على استخدام منصات التعليم الافتراضي في تدريس المقررات الدراسية بمجالاتها المختلفة.
- الظروف الأسرية والاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس قد تحول دون تفرغهم لاستخدام منصات التعليم الافتراضي في تدريس المقررات الدراسية بمجالاتها المختلفة.
- في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"إلى حد ما" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (0.95، 1.30) مما يشير موافقة العينة الى حد ما على أن مضمون تلك المفردات يعد من معوقات توظيف منصات التعلم الافتراضي، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلي:
- إحجام عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منصات التعليم الافتراضي؛ نظراً لتعرض حساباتها للاختراق والقرصنة وسرقة المعلومات الخاصة.
- قناعة كثير من أعضاء هيئة التدريس بأن توظيف منصات التعليم الافتراضي يهدر كثير من الوقت نتيجة الخدمات الكثيرة والمتنوعة التي يقدمها.
- قناعة كثير من أعضاء هيئة التدريس بأن المعارف والمعلومات المكتسبة من خلال توظيف منصات التعليم الافتراضي لا تسهم في حل المشكلات التي تواجههم.
- صعوبة تواصل أعضاء هيئة التدريس مع الخبراء والمتخصصين في تدريس المقررات الدراسية بمجالاتها المختلفة من خلال منصات التعليم الافتراضي.

- إحجام كثير من أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منصات التعليم الافتراضي بسبب الحوارات والمناقشات التي تبتعد عن الاحترام وعدم تقبل الرأي وعدم التمييز بين ما هو اكاديمي وما هو شخصي.

وبالنسبة للنتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث " **هل يختلف واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص الطالب في ظل ازمة جائحة كرونا باختلاف الجنس (النوع)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ؟**": تم التوصل للنتائج المدرجة بالجدول(12):

جدول (12) دلالة الفروق بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول واقع توظيف منصات التعلم الافتراضي فيما يخص الطالب وفق (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

م	المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	Z	(Sig)	الدلالة
1	الجنس (النوع)	ذكور	51	29.40	1499.50	173.50	1.16-	0.25	غير دالة
		اناث	9	36.72	330.50				
2	المؤهل العلمي	ماجستير	39	28.56	1114.00	334.00	1.17-	0.24	غير دالة
		دكتوراه	21	34.10	716.00				
3	سنوات الخبرة	5-1	3	57.83	173.50	3.50	2.79-	0.01	دالة
		اكثر من خمسة	57	29.06	1656.50				

دال عند (Sig) ≤ 0.05

يتضح من جدول (12) أن واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص الطالب في ظل ازمة جائحة كرونا لا تختلف باختلاف الجنس والمؤهل العلمي حيث كانت قيمة (z) (1.16، 1.17) بمستوى دلالة (0.25، 0.24) وهى أكبر من (0.05) وعليه فهي غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، بينما

تختلف باختلاف سنوات الخبرة عند مستوى معنوية (0.05). حيث كانت قيمة (z) (2.79) مستوى دلالة (0.01) وهى أقل من (0.05).

بالنسبة للنتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث " هل يختلف واقع معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص عضو هيئة التدريس في ظل ازمة جائحة كرونا باختلاف الجنس (النوع)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

تم التوصل للنتائج المدرجة بالجدول(13):

جدول (13) دلالة الفروق بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول واقع توظيف منصات التعلم الافتراضي فيما يخص عضو هيئة التدريس وفق (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة

م	المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	Z	(Sig)	الدلالة
1	الجنس (النوع)	ذكور	51	30.09	1534.50	208.50	0.44-	0.66	غير دالة
		اناث	9	32.83	295.50				
2	المؤهل العلمي	ماجستير	39	31.65	1234.50	364.50	0.70-	0.48	غير دالة
		دكتوراه	21	28.36	595.50				
3	سنوات الخبرة	5-1	3	50.00	150.00	27.00	1.99-	0.05	دالة
		اكثر من خمسة	57	29.47	1680.00				

دال عند (Sig) ≤ 0.05

يتضح من جدول (13) أن واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص عضو هيئة التدريس في ظل ازمة جائحة كرونا لا تختلف باختلاف الجنس والمؤهل العلمي حيث كانت قيمة (z) (0.44، 0.70) بمستوى دلالة (0.66، 0.48) وهى أكبر من (0.05) وعليه فهى غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05)،

بينما تختلف باختلاف سنوات الخبرة عند مستوى معنوية (0.05). حيث كانت قيمة قيمة (z) (1.99) مستوى دلالة (0.05) وهى تساوى (0.05).

بالنسبة للنتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع من أسئلة البحث " هل يختلف واقع فعالية توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص المقررات الدراسية في ظل ازمة جائحة كرونا باختلاف الجنس (النوع)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ؟ تم التوصل للنتائج المدرجة بالجدول(14):

جدول (14) دلالة الفروق بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول واقع توظيف منصات التعلم الافتراضي فيما يخص المقررات الدراسية وفق (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

م	المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	Z	(Sig)	الدلالة
1	الجنس (النوع)	ذكور	51	31.01	1581.50	203.50	0.54-	0.59	غير دالة
		اناث	9	27.61	248.50				
2	المؤهل العلمي	ماجستير	39	32.76	1277.50	321.50	1.37-	0.17	غير دالة
		دكتوراه	21	26.31	552.50				
3	سنوات الخبرة	5-1	3	46.83	140.50	36.50	1.67-	0.09	غير دالة
		اكثر من خمسة	57	29.64	1689.50				

دال عند (Sig) ≤ 0.05

يتضح من جدول (14) أن واقع توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص المقررات الدراسية في ظل ازمة جائحة كرونا لا تختلف باختلاف الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة حيث تراوحت قيمة (z) (0.54، 1.67) بمستوى دلالة تراوح بين (0.09، 0.59) وهى أكبر من (0.05) وعليه فهي غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة البحث " **هل معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل ازمة جائحة كرونا باختلاف الجنس (النوع)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟** "

وتم التوصل للنتائج المدرجة بالجدول(15):

جدول (15) دلالة الفروق بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول
معوقات توظيف منصات التعلم الافتراضي وفق (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

م	المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	Z	(Sig)	الدلالة
1	الجنس (النوع)	ذكور	51	27.15	1384.50	58.50	3.55-	0.00	دالة
		اناث	9	49.50	445.50				
2	المؤهل العلمي	ماجستير	39	29.63	1155.50	375.50	0.53-	0.60	غير دالة
		دكتوراه	21	32.12	674.50				
3	سنوات الخبرة	5-1	3	34.00	102.00	75.00	0.36-	0.72	غير دالة
		أكثر من خمسة	57	30.32	1728.00				

دال عند (Sig) ≤ 0.05

يتضح من جدول (15) أن معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل ازمة جائحة كرونا لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة والمؤهل العلمي حيث كانت قيمة (z) (0.53، 0.36) بمستوى دلالة (0.60، 0.72) وهى أكبر من (0.05) وعليه فهي غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، بينما تختلف باختلاف الجنس عند مستوى معنوية (0.05). حيث كانت قيمة (z) (3.55) مستوى دلالة (0.00) وهى أقل من (0.05) بينما تختلف باختلاف الجنس عند مستوى معنوية (0.05).

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليه البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- ضـــرورة اهتمام الجامعات بتوظيف منصـــات التعليم الافتراضـــي في عملية تدريس المقررات الجامعية، والقيام بنشـر الثقافة الإلكترونية بين المتعلمين لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
- توفير المسـتلزمات الضـرورية لاسـتخدام منصـات التعليم الافتراضـية، وإزالة الصـعوبات التي تحول دون تطبيقه على أرض الواقع.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لدعم استخدام منصات التعليم الافتراضي خصوصاً والعالم يعيش ظروف قاسية في ظل جائحة كورونا.
- ضـرورة عقد مزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصـصـة في مجال اسـتخدام المنصـات الرقمية باختلاف أنواعها ومســـمياتها في العملية التعليمية لأعضـــاء هيئة التدريس بالجامعة والاداريين.
- تدريب طلاب الجامعة على مهارات التكنولوجيا الحديثة وكيفية مواكبة التطورات العلمية المتسارعة.
- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التي توصلت إلى معوقات استخدام المنصات الافتراضية في العملية التعليمية، وإيجاد الحلول الجذرية لها ومعالجتها.
- وضـــع نظام للحوافز المادية والمعنوية لحث أعضـــاء هيئة التدريس بالجامعة على توظيف المنصات الافتراضية في العملية التعليمية، وتشجيع الطلاب على استخدامها بشكل دائم.

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام منصات التعليم الافتراضي لدى معلمي الحاسوب بجمهورية العراق.

- توظيف الفصول الافتراضية في تنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد في ظل جائحة فايروس كورونا.
- اثر استخدام البرمجيات التفاعلية في تنمية مهارات التعلم الافتراضي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق في ظل جائحة فايروس كورونا.
- استراتيجية مقترحة لتنمية المهارات الرقمية لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي بجمهورية العراق.
- صعوبات استخدام المنصات الرقمية لدى معلمي المرحلة ما قبل الجامعية بجمهورية العراق في ظل جائحة فايروس كورونا (كوفيد-19).

المراجع العربية والأجنبية

- أحمد الحسين(2014). درجة تحصيل الطلبة في مقرر المناهج وطرق التدريس بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام نظامي "تدارس Tadarus وبلاك بورد Blackboard" واتجاهاتهم نحو ذلك. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة القصيم، السعودية المجلد(8), ص ص347-406.
- ألاء كامل محمد أبو تيلخ (2014م). واقع الإدارة الإلكترونية في التعليم المستمر بمؤسسات التعليم العالي في محافظات غزة وعلاقته ببرامج التدريب، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر, غزة.
- أنغام السقاف(1437هـ). متطلبات تفعيل نظام Desire2Learn الكندي في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد ودرجة توافرها بجامعة أم القرى من وجهة نظر المختصين والممارسين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- حسين محمد أحمد عبد الباسط (2011م): **وحدات التعلم الرقمية تكنولوجيا جديدة للتعليم**، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- حمدي احمد عبد العزيز (2008م). **التعلم الإلكتروني (الفلسفة-المبادئ-الأدوات-التطبيقات)**، دار الفكر, عمان.
- رضوان عبد النعيم (2016م): **المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الانترنت**. مصر: دار العلوم.
- رمزي أحمد عبد الحي (2005م). **التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائطه**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- سليمان أحمد القادري (2006م). التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية – رؤية مستقبلية**، عمان، الفترة من 27-29 يونيه.

- سـوزان عياد(2008). توظيف بيئات التعلم الافتراضـية في بناء المقررات الإلكترونية بنظام البلاك بورد في التعليم الجامعي. **مجلة التربية بجامعة الأزهر**، 1(138)، ص ص179-233.
- طارق حجازي, ومحمد عبد المنعم، وسعد هنداوي (2016). معايير جودة الفصول الافتراضية (Collaborate Blackboard) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. **ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي LACQA**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، فبراير.
- عبد الرحمن السدحان(2010). متطلبات التدريب في البيئة الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوه، **رسالة دكتوراه غير منشوره**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عثمان التركي(2016). العوامل المؤثرة في استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOC's) من وجهة نظر المتعلمين في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية على طلبة الملك سعود. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 17(4)، ص ص77-111.
- فاطمة البقمي(2014). المتطلبات التربوية لتطوير التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- ليلى الجهني (2016): تقصى نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، العدد28، جامعة بابل، ص ص68-90.
- محمد السيد النجار (2013م). تقنية الويب(3.0) مفهومها ومكوناتها وأدواتها. **مجلة التعليم الإلكتروني**.
- محمد القحطاني(2010). مطالب توظيف تقنيات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المختصين. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- محمد عبد الحميد (2009م). **منظومة التعليم عبر الشبكات**، القاهرة: عالم الكتب، ط2.

- ممدوح سالم الفقي(2009م). بيئة إلكترونية مقترحة لتدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم على تصميم بيئات التعلم التفاعلية المعتمدة على الإنترنت، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الألكسو(2020): متاح على موقع المنظمة: https://www.alecso.org/elearning/ar: تاريخ الدخول للموقع 20-1-2021.
- نادر سعيد شمي، وسامح سعيد إسماعيل. (2008). **مقدمة في تقنيات التعليم**. عمان، دار الفكر.
- نبيل جاد عزمي (2014م): **بيئات التعلم التفاعلية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- نجوى يوسف جمال الدين(2009): حقوق وواجبات الدراس الإلكتروني في العصر الرقمي "**رؤية تحليلية "ضمن بحوث المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد "خلال الفترة من 16-18 مارس، الرياض، ص ص1-28.
- نهيل محمد رجب الجابري (2012م). مستوى استخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلاب الجامعة وارتباطه بدافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني، بحث منشور، **مجلة آداب الفراهيدي**، العدد الثاني عشر، العراق.
- وليد سالم محمد الحلفاوي, مروة زكي توفيق زكي ، محمود حسن السيد فهمي سلامة العطيفي(2017). نموذج مقترح لمنصة فنية عبر الويب وقياس فاعليتيها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين في التربية الفنية، **المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني: التعليم النوعي: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل- كلية التربية النوعية**- جامعة عين شمس, ص ص597-634.
- يحيى عبد الرزاق محمد قطران (2009م). أثر أساليب تتابعات نموذج الأداء على التمكن من مهارات تشغيل الكمبيوتر واستخدامه لمعلمي المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، **رسالة دكتوراه**، جامعة حلوان، مصر.

- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia.Pedagogical. Research,5(4),em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.
- Caisse des Depots (2010), Virtual Learning Platforms in Europe: What can we learn from experience in Denmark, the United Kingdom and Spain? A Comparative Overview, study report, Pierre Mendes , France
- Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783.
- Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic. Computer Networks.
- Homanova, Zuzana, Prextova, Tatiana (2017) "Educational Networking Platforms Through the Eyes of Czech Primary School Students" Academic Conferences International Limited, European Conference on e-Learning; Kidmore End: 195-204. Kidmore End.
- Jewitt, Carey Garstka, Hadjithoma Clark, Wilma Banaji, Shakuntala Selwyn Neil, (2010), School use of learning platforms and associated technologies, British Educational Communications and Technology Agency (BECTA), London, UK.
- Michele A. Parker & Florence Martine (2010). Using Virtual Classrooms: Student Perception of Features and Characteristics in an Online and a Blended Course ،MERLOT Journal of Learning and Teaching ،Vol. 6 ، No. 1 ،March 2010.
- Morscheck, m. (2010). The school library and e-learning platforms. International association of school librarianship. Retrieved from: https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED518508.pdf, Access at: 1/8/2019.

- Piotrowski, von Michael, (2009), Document-Oriented E-Learning Components, Unpublished Ph.D. Dissertation, Otto-von-Guericke-Universität Magdeburg, Germany.
- Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO
- Walters, Joseph; Dede, Chris; Richards, John (2009), Digital Teaching Platforms: A Research Review , Time To Know Ltd, Dallas , USA.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal).